بعد إساءة مرشح أمريكي له
تظاهرات غاضبة للقرآن بدعوة من سيد الثورة

الإفراج عن الزميل الدكتور مهيوب الحسام

الأربعاء 17 كانون الأول/ديسمبر 2025
26 جمادى الآخرة 1447هـ - العدد (1765)
100 ريال
16 صفحة

إعدام ميداني من إخراج المرتزقة يهز الرأي العام في اليمن

الجغرافيا المحتلة

قانون المسوخ

حوار الرياضي

لاعب شعب إب في الزمن الجميل
وفي عبدالله

العدد 1765
الأربعاء 17 كانون الأول/ديسمبر 2025
www.laamedia.net

قائد الثورة يدعو إلى مظاهرات كبرى الجمعة القادمة رفضا للإساءة للقرآن

صنعاء

دعا قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، أبناء الشعب اليمني، إلى مظاهرات كبرى الجمعة القادمة في إطار الموقف المعبر عن الهوية الإيمانية ضد المواقف الأمريكية، الصهيونية المسيئة للقرآن الكريم.

وقال السيد القائد في بيان له مساء أمس حول إساءة مرشح أمريكي للقرآن الكريم: «أدعو شعبنا العزيز إلى إعلان موقفه تجاه تلك الإساءات، بالتحرك الواسع بدءًا بالجامعات والمدارس، وكذلك فعاليات متنوّعة، تتصدّرها فعاليات لعلماء الدين الإسلامي وختاماً بمظاهرات كبرى يوم الجمعة القادم، في إطار الموقف المعبّر عن الهوية الإيمانية لشعبنا العزيز، يمن الإيمان والحكمة والجهاد، ضد المواقف الأمريكية والصهيونية المسيئة إلى القرآن الكريم».

وأشار إلى أن تحرك الشعب اليمني الواسع تجاه الإساءات المتكررة للقرآن الكريم، يؤكد ثبات اليمن في توجهه الإيماني الجهادي في مواجهة الطغيان الأمريكي الإسرائيلي، الذي يستهدف الأمة الإسلامية، ويؤكد أيضا على الموقف الإيماني المناصر للشعب الفلسطيني وجهوزية الشعب للتصدي لأي مؤامرات تستهدفه من قِبَل الكافرين والمنافقين.

وأكد قائد الثورة، ضرورة الاستمرار في كل الأنشطة في إطار التعبئة العامة، والسعي المستمر للاستعداد الكبير للجولة القادمة من المواجهة مع أعداء الإسلام والمسلمين.

ولفت إلى أن مجرمًا أمريكيًا مترشّحًا للانتخابات باشر جريمة الإساءة للقرآن الكريم وجعل من جريمته الفظيعة دعاية انتخابية، مبينًا أن الجريمة الفظيعة تجاه أقدس المقدّسات الدينية على وجه الأرض، تأتي في إطار الحرب اليهودية الصهيونية المستمرة، التي تجنّدت لها أمريكا وبريطانيا والعدوّ الصهيوني ومن معهم من الموالين في الغرب والشرق وأولياء الشيطان، الساعين لإضلال وإفساد المجتمعات البشرية واستعبادها، والمنتهكين للحرمات، والمرتكبين لأبشع الجرائم، كوسيلة لإحكام سيطرتهم وتحقيق أهدافهم في النهب، والسلب، والاحتلال.

واعتبر السيد القائد، الإساءات المستمرة، والحرب الناعمة والصلبة، التي تستمر فيها الصهيونية بكل تشكيلاتها وأذرعها الشيطانية «الأمريكية، والبريطانية، والإسرائيلية»، عداءً صريحًا للإسلام والمسلمين، ترمي إلى الحط من مكانة القرآن الكريم في نفوس المسلمين، وإبعادهم عنه، وتعبيرًا عن الحقد والعداء اليهودي الصهيوني الشديد للإسلام والمسلمين.

وطالب المسلمين جميعاً «حكومات وشعوباً، جماهير ونخباً»، بتحمل المسؤولية الدينية والإنسانية في التصدي لطغيان قوى الشر الظلامية، المستكبرة، الظالمة، المفسدة، المضلّة، الصهيونية، التي هي عدوّ صريح يسعى بكل إجرام وتوحش إلى فرض معادلة الاستباحة للدم، والعرض، والأرض، والمقدّسات، والحرمات، على أمّتنا الإسلامية، مستفيداً من تخاذل المتخاذلين، وموالاة المنافقين، الذين يعينونه على الأمة بأشكال كثيرة.

الإفراج عن الزميل الدكتور مهيوب الحسام

خاص

أفرجت الأجهزة الأمنية في العاصمة، مساء أمس عن الدكتور مهيوب الحسام، بعد نصف شهر من الاعتقال.

وعبر الدكتور الحسام عن شكره وتقديره لكل من تضامن معه وساهم بالعمل في الإفراج عنه.

وكانت صحيفة «لا» ناشدت وزير الداخلية اللواء عبدالكريم الحوثي الإفراج عن الزميل مهيوب الحسام وإنصافه ومحاسبة الجهات التي قامت باعتقاله وإخفائه.

القبض على لصة أعراس في العاصمة

صنعاء

تمكنت إدارة أمن مديرية شعوب في أمانة العاصمة، من كشف وضبط متهمة بسرقة حقائب وممتلكات نسائية من داخل قاعات الأعراس، واستعادة كمية من المسروقات.

وأوضح مدير أمن المديرية العقيد غانم جزيلان، أن مراكز الشرطة في مديرية شعوب وعدد من مديريات أمانة العاصمة تلقت بلاغات متكررة من نساء بتعرضهن لسرقة حقائبهن ومجوهراتهن أثناء تواجدهن في صالات المناسبات.

وبيّن أنه وبالتنسيق مع المباحث الجنائية في المديرية جرى تكثيف التحريات وإجراءات المتابعة الميدانية، والتي تكللت بالكشف عن هوية المتهمة المدعوة (ش.م.أ)، البالغة من العمر 27 عاماً، وضبطها واستعادة كمية من المسروقات شملت مبالغ مالية، وحُليّ ذهبية، ووثائق، وهواتف، ومقتنيات أخرى.

عدن تواجه أزمة خبز وسط ارتفاع أسعار الغاز

عدن

تشهد مدينة عدن المحتلة تصاعدا في معاناة المواطنين نتيجة ندرة الرغيف والروتي، في ظل أوضاع معيشية متدهورة وانخفاض القدرة الشرائية للسكان.

وقالت مصادر محلية إن نقص الغاز المنزلي كان نتيجة توقف الإمدادات القادمة من مأرب المحتلة، بسبب اضطرابات أمنية على خطوط النقل خلال الأيام الماضية، ما أدى إلى اختفاء أسطوانات الغاز من بعض الأحياء وارتفاع أسعارها بشكل ملحوظ في السوق السوداء.

وأضافت المصادر أن الأزمة اشتدت مع دخول عدد من المخابز في إضراب شامل، احتجاجا على قيام حكومة الفنادق بإلزامهم ببيع قرص الروتي بسعر 50 ريالًا بدلاً من 70 ريالًا، معتبرين أن السعر الجديد لا يغطي تكاليف الدقيق والوقود وبقية المدخلات الأساسية.

المواطنون عبروا عن استيائهم من تزامن هذه الأزمات، محذرين من تفاقم الوضع المعيشي في المدينة إذا لم تُتخذ حلول عاجلة لتوفير السلع الأساسية.

الأربعاء 17 كانون الأول/ديسمبر 2025
العـــدد 1765
www.laamedia.net

المال والمرتزقة وحلم العظمة.. أدوات «أبوظبي» و«تل أبيب» لتفتيت المنطقة ونهب ثرواتها

تقرير بريطاني: الإمارات شريك «إسرائيل» في الحروب الممتدة من غزة إلى اليمن

عادل بشر

أيام قليلة ويطوي 2025م عاماً شكّل ذروة في مستوى العنف والتفكك في التأريخ العربي الحديث، إلى حد دفع مراقبين غربيين، بينهم موقع «ميدل إيست آي» البريطاني، إلى اعتباره أحد أكثر الأعوام اضطراباً منذ عقود، ويعود ذلك، ووفق قراءة الموقع، لسياسات كيانين لعبا دوراً محورياً في تفجير الصراعات وتغذيتها، وهما «إسرائيل» والإمارات العربية المتحدة، اللذين يعملان على تفتيت الشرق الأوسط لتحقيق مكاسبهما الخاصة.

التقرير الذي نشره الموقع البريطاني، أمس الأول، بعنوان (هل سيوقف أحد إسرائيل والإمارات عن بث الفوضى في جميع أنحاء المنطقة في عام 2026؟) أشار إلى أنه «لطالما سعى كل من إسرائيل والإمارات إلى توسيع نفوذهما الإقليمي من خلال تفتيت وإضعاف الدول الأخرى» وذلك عبر دعم الميليشيات والمرتزقة -وتجلى ذلك بوضوح في اليمن والسودان وليبيا والصومال- بهدف تحويل تلك الدول إلى إقطاعيات متناحرة تُهيمن عليها «إسرائيل» ضمن مخطط استعماري صهيوني يستهدف المنطقة برمتها.

في قلب هذا المشهد، يبرز اليمن كنموذج صارخ لكيفية إشعال «أبوظبي» للفوضى وتوظيفها بوصفها أداة نفوذ. فبحسب التقرير، واصلت الإمارات خلال 2025 دعم ما يسمى بـ«المجلس الانتقالي الجنوبي»، الذي وصفه التقرير بأنه «كيان انفصالي يسعى علنا إلى تقسيم اليمن والتقرب من إسرائيل»، وهو تطور يحمل تداعيات كارثية على أمن البحر الأحمر وخليج عدن والمنطقة بأكملها.

هذا التمكين الانفصالي، كما يوضح التقرير، لم يكن منفصلا عن التوسع العسكري الإماراتي، حيث أنشأت «أبوظبي» قواعد عسكرية بالغة الأهمية في الجزر التي تحتلها وجزء من الساحل الغربي، ما حول تلك الجغرافيا إلى منصة نفوذ إقليمي تخدم المصالح الإماراتية، وتنسجم في الوقت ذاته مع الرؤية «الإسرائيلية» للسيطرة على الممرات البحرية الحيوية.

وأوضح «ميدل إيست آي» أن «أبوظبي» لا تعمل بمفردها، بل هي الشريك الإقليمي الأهم لـ«تل أبيب»، لا سيما في هذا المشروع المشترك للتفكك، مشيراً إلى التنسيق الوثيق بين «إسرائيل» والإمارات منذ اتفاق التطبيع عام 2020، حيث عززتا العلاقات الاقتصادية ونسقتا بشكل وثيق على جبهات سياسية متعددة، بما في ذلك من خلال منصة تبادل المعلومات الاستخباراتية « كريستال بول» أو التفاهمات السياسية بشأن اليمن والسودان والصومال وليبيا وفلسطين.

ومن اليمن، تمتد الخريطة ذاتها إلى السودان، حيث يصف الموقع الدعم الإماراتي لميليشيات الدعم السريع بأنه أحد أخطر العوامل المغذية للحرب الأهلية. فعلى مدار عام 2025، واصلت أبوظبي تسليح هذه الميليشيا، رغم تورطها في فظائع جماعية بحق المدنيين ترقى إلى مستوى الإبادة الجماعية. الأخطر أن الإمارات لا تكتفي بالدعم غير المباشر، بل تمتلك، بحسب التقرير، قواعد عسكرية في مناطق خاضعة لسيطرة قوات الدعم السريع، ما يجعلها شريكا مباشرا في استمرار المأساة السودانية.

أما في ليبيا، فيتكرر النموذج ذاته. إذ تواصل الإمارات دعم خليفة حفتر، الذي يعتمد مشروعه العسكري بشكل أساسي على الغطاء السياسي والعسكري القادم من أبوظبي.

ولا يختلف المشهد كثيرا في الصومال، حيث تقدم الإمارات دعما حاسما لكيانات انفصالية مثل «أرض الصومال وبونتلاند»، في مواجهة الحكومة المركزية في مقديشو. ويؤكد التقرير أن هذه السياسة مكنت أبوظبي من توسيع وجودها العسكري في القرن الأفريقي، وربط قواعدها في البحر الأحمر بخليج عدن، ضمن شبكة نفوذ عسكرية متصاعدة.

في الجهة الأخرى من هذا المحور، تقف إسرائيل بسياسة أكثر فجاجة ودموية. فبينما تعمل الإمارات في الظل، تعتمد تل أبيب نهج "فرّق تسد" بصورة علنية، مدفوعة برؤية "إسرائيل الكبرى" التي تمتد، وفق العقيدة الصهيونية، من الفرات إلى النيل. ويشير الموقع إلى أن هذه الرؤية لم تعد مجرد خطاب أيديولوجي، بل تحولت إلى سياسة رسمية، أقر بها رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو نفسه.

في غزة، بلغ هذا المشروع ذروته. فقد دمرت «إسرائيل» القطاع بشكل شبه كامل خلال أكثر من عامين من الإبادة الجماعية بحق الفلسطينيين. وفي الضفة الغربية، تسارعت عمليات الاستيطان ومصادرة الأراضي، وصولا إلى مشروع E1 الذي يهدد بتقسيم الضفة فعليا إلى قسمين.

وفي تقرير آخر، تطرق موقع «ميدل إيست آي» إلى الدور الذي لعبته «أبوظبي» خدمة لكيان الاحتلال خلال خوض صنعاء لمعركة اسناد غزة، لافتاً إلى أنه بينما فرضت صنعاء حصاراً بحرياً على العدو الصهيوني في البحر الأحمر، وشلت ميناء أم الرشراش «إيلات» لأكثر من عامين، لجأت الإمارات إلى حيلة لتجاوز ذلك الحصار من خلال فتح ممر بري لنقل البضائع من موانئ الخليج إلى حيفا المحتلة، دعما للكيان «الإسرائيلي».

وفي مطار اللد «بن غوريون»، بينما علقت معظم شركات الطيران خدماتها، نتيجة للضربات اليمنية التي استهدفت عمق المطار، واصلت شركات الطيران الإماراتية تسيير رحلاتها، ما شكل شريان حياة فعليا للسفر «الإسرائيلي» خلال الحرب.

نهب الثروات

التقرير الذي نشر بعنوان (المال والمرتزقة والفوضى: كيف تستثمر إسرائيل والإمارات في الفوضى الإقليمية)، أوضح أن ما وصفها بـ«الغنائم» تعد استراتيجية ومادية على حد سواء. فبينما يتدفق ذهب السودان عبر قنوات الدعم السريع الإماراتية؛ ويتم استيعاب النفط الليبي والموانئ اليمنية بهدوء تحت ستار «الاستثمار». تستفيد الشركات «الإسرائيلية» والإماراتية من الموارد المنهوبة.

ووصف التقرير الإمارات بأنها «دولة صغيرة تتظاهر بالإمبراطورية، وتشن حروباً تتجاوز إمكانياتها وتواجه عواقب لا تستطيع احتواءها»، لافتاً إلى أنه «بالنسبة لإسرائيل يتمثل الهدف في الهيمنة من خلال التفرقة. أما بالنسبة للإمارات، فالهدف هو القوة المستعارة: وهم الإمبراطورية من خلال التبعية لشخص واحد».

ينظر كلا الطرفين إلى المنطقة لا كدول ذات سيادة، بل كأراض قابلة للانقياد، وكيانات ضعيفة يسهل التلاعب بها.

ويرى التقرير أن «المفارقة تكمن في أن الإمارات تتخيل نفسها قوة عظمى، مخمورة بالثروة، متشجعة بتحالفها مع إسرائيل، ومقتنعة بأن تصدير الأزمات سيحميها من التغيير، فالنيران التي أشعلتها في السودان وليبيا واليمن وغيرها لن تشتعل إلى الأبد. وعاجلاً أم آجلاً، سيلقى كل من أشعل النار حتفه. ومن يبني سلطته على اللهيب، ينتهي به المطاف محتضراً به».

في المحصلة، يخلص «ميدل إيست آي» إلى أن عام 2026 سيكون مفترق طرق حاسما. فإما أن تواجه «إسرائيل» والإمارات مقاومة إقليمية ودولية حقيقية، أو يستمر تأثيرهما المزعزع للاستقرار، ما ينذر بدفن القضية الفلسطينية نهائيا، وفتح الباب أمام موجة جديدة من التفكك العربي.

في السكوت عنه

مجاهد الصريمي

هي الحرب الكبرى!

كم نحن بحاجة لمعرفة حقيقة تاريخية تجري مجرى الزمان، وتُعاش في كل مكان نهضت فيه حركة ثورية جهادية. وهي: إن إمكانية النجاح لأيّ حركة رسالية في صنع التحول الكبير، وإحداث التغيير المنشود، وتحقيق النهضة والبناء بمفهوميهما الشاملين على مستوى الحاضر والمستقبل؛ أمرٌ يستحيل الوصول إليه. وذلك ليس نتيجة عدم وجود الرؤية الكونية والفكرية، أو كثرة النقائص والإشكالات والفراغات التي قد تعاني منها أي حركة رسالية في طور النشأة أو الفتوة، أو المراهقة الأيديولوجية، ولا نتيجة غياب القادة والنماذج العظيمة التي تمدها بالسلوك والخلق والآلية التي تضبط الحركة والمسار العملي، أو تنقلها من ساحة الفكر إلى ساحة التطبيق والممارسة، بالمستوى الذي يخاطب الحس، ولا يقف متقوقعاً في عالم التجريد، وإنما نتيجة نزوع الكثير من المنتمين والعاملين في هذه الحركة أو تلك وخصوصا الذين يعنون بتحمل المسؤولية الإدارية والاجتماعية والتثقيفية إلى التأثر بما كان سائدا من أساليب وطرق وأفكار في عهد الطغاة والمستكبرين.

هذا ليس ضرباً من ضروب التنجيم بل هو الواقع، فتأمل في مَن حولك؛ فأنت لا شك ستجد أن البعض نتيجة وجود نزعة الطغيان والتكبر والغرور في ذاته من حيث الأصل؛ لم يكن ارتباطه بالحق قيادة وأمة ومشروعا وتوجها عمليا إلا لقلة حيلته، وضعف قوته، وهوانه على الناس، لذلك فإنه عندما يصبح ذا شأن، وصاحب منصب ونفوذ ومكانة؛ فلن يحتكم إلى الله، ولا إلى رسوله أو وليه؛ وإنما سيحتكم لتلك النزعة الشيطانية التي ظلت مكبوتةً في دواخله برهة من الزمن، وتلك السمة المتأصلة في ذاته، وهي سمة الطغيان والظلم والاستكبار والبغي، ولا تكاد تخلو فترة من فترات تمكن وظهور أهل الحق عبر التاريخ من هذه العاهات والنماذج الفاسدة المفسدة.

والمصيبة هي: عندما تصبح ممارسة هؤلاء هي القيمة التي لا يحق لك انتقاصها، والحجة التي لا يجوز لك دحضها! فمَن أنت كي تقف بوجه جهة أمنية أو سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية تجاوزت الحد، وانحرفت عن الجادة، وإفسدت من حيث كان يجب أن تصلح؟ يا أنت: الزم الصمتَ. هكذا يقول لك العقل المثقل بالهموم والمشكلات الحياتية اليومية والشهرية والموسمية، فلماذا تزيد دائرة النار التي تشتوي في ظلها كل حين اتساعاً وعمقاً وقوة وتمدداً؟ ولماذا تستعدي هذا وذاك، وتُؤلب عليك أتباع فلان أو علان بالحديث عن تجاوزات واختلالات وسلبيات وسقطات ومظاهر ظلم وفساد تصدر عن زيد أو عمرو، وهي لن تؤثر عليك وحدك، بل على جميع أبناء المجتمع؟ فكرْ بمصلحتك، وابحثْ لك عن طرق وأساليب جديدة تجعلك مرضياً عنه لدى الملأ وقواعدهم ومراكزهم والدوائر والمؤسسات والقطاعات الخاضعة لإرادتهم وإدارتهم.

يضيف هؤلاء: كأنك تريد حمل الوجود على ظهرك! فليت شعري؛ إلى متى ستبقى مغفلاً غبياً أحمق؟ دعك من الثورية الجامحة، ذات الحساسية المفرطة من كل ما هو مخالف للمنهاج، وضد المبادئ والقيم والأخلاقيات والمعايير والأسس والمنطلقات التي بها جاء المشروع، ولأجلها قامت الثورة الشعبية المجيدة المباركة، واكتتبها المجاهدون بالدم والبارود في كل جبهة على امتداد ثرانا اليماني الطاهر المقدس، إذ المرونة مطلوبة، والمداراة وغض الطرف عن هذا النافذ، وذلك المسؤول، وتلك الشخصية العامة؛ من عوامل النجاح، ولوازم الشهرة والاستقرار المادي والمعنوي بالنسبة لك، فهلا استفقت؟

تلك هواجس تتسلل عن طريق الوسواس الخناس بفرعيه الجني والبشري، لاسيما في ظل ازدياد المعاناة الشخصية، وتفاقم ضيق الحال على مدار اليوم والليلة، بالإضافة إلى مدى ما يلاقيه الناقدون بدافع الانتماء الإيماني الجهادي الثوري من تجاهل وتعنيف ونبذ وتشويه وعزلة وتحقير وتنكيل وتضييق وحصار وتسقيط، فما من غيور حرٍ موالٍ مجاهد ثائر وضع يده على الجرح، وأبان بقلمه ولسانهَ موطنَ الخلل، ومحلَ العبث، ونقطة الفساد والتحريف والانحراف، ومكمن العجز والتراجع والفشل واللامبالاة؛ إلا وأصبح في خبر كان!

لكن هذه الأمور كلها لا تستطيع إجبار مَن تولى علياً عليه السلام ذاتاً ورسالة، وسلك مسلكه في كل جانب من جوانب الحياة والإنسان على التراجع، حتى وإن كلفه ذلك دفع روحه في سبيل رسالته وهدفه ومسلكه في الحياة.

والخلاصة: إن أعظم مصاديق التولي لقرناء القرآن من إمام المتقين إلى حسين الطف والجرف وعلي عصرنا هي محاربة الفساد والظلم والانحراف والبغي، وكل ما يؤثر على نمو وتكامل وازدهار الفرد والمجتمع وتحقيق العدالة، وحفظ الحقوق، وهي حربٌ كبرى، إذ تنطلق بأضعاف أضعاف القوة لتلك الحرب التي تحركها ضدنا أيادي الظلمة المستكبرين من الخارج، لكونها هنا تشن علينا بأيادي المؤمنين المنقلبين على أعقابهم في الداخل. لذلك فإن القضية ليست قضية خاضعة للمصلحة، وليس بقاموسها مسألة تقديم الأهم على المهم، وإنما هي قضية مبادئ يجب الحفاظ عليها وتعميمها وترسيخها في الواقع، ويجب محاربة كل مَن يحول دون إقامة الحياة على صورتها، سواءً كان هذا الشخص معاوية، أو عثمان بن حنيف الأنصاري.

العدد 1765 الأربعاء 17 كانون الأول/ديسمبر 2025
www.laamedia.net

بقالبا

وما خفي أعظم

عمر القاضي

المتهم باحاج بقتله، قياديا فيه. ولا تهمة لصقت على الشاب أمين وأنه قتل قياديا في تنظيم «القاعدة». قتلوه بطريقة بشعة وإجرامية أبناء قبيلة «آل لسود» المجرمين المتواطئين مع التنظيم، وهذا المقتول باسل أحد أبناء القبيلة وقيادي بالتنظيم. افتهم لك؟

الموضوع فيه تنظيم «قاعدة» كمان وعادات سيئة دخيلة على القبيلة وهذا بسبب ضعف الدولة هناك وبالأصح متعمدة. فمن عادات القبيلة اليمنية أنها لا تفعل ذلك العمل الجبان المشين وليس من إرثها وقيمها. ولأن الموضوع فيه تنظيم «قاعدة» فقبيلة باحاج سلموا ابنهم المسكين خوفا من التنظيم المجرم.

هذه الجريمة لن ترتكبها القبيلة بمفردها وليس من ثقافتها أن تقتل شابا كان يصرخ قبل إعدامه بحزن أنه مظلوم، إلا بتعاون مع التنظيم المجرم الذي له حوادث سابقة في البيضاء عندما أعدموا عددا من الجنود التابعين للدولة بطريقة وحشية وأعدموا دكتورا بتهمة أنه جاسوس وصلبوه وقتلوا عددا من الأبرياء الشباب أثناء عبورهم في الطريق.. وكم من جرائم ارتكبها التنظيم في مناطق عدة بأبين وحضرموت وشبوة مؤخرا، مستغلا القبيلة والعادات والتقاليد وضعف السلطة التي تتواطأ معه بعد أن قام المجاهدون الأنصار بتطهير البيضاء وهروب عناصر التنظيم إلى مأرب وشبوة.

أتمنى أن نضع النقاط في مكانها. هناك الكثير لا يعلمون أن التنظيم وقبيلة «آل لسود» مشتركون في الجريمة، وأيضاً هناك مقطع مكالمة صوتية لشيخ من شبوة يحكي أن اتفاق التسليم الذي كان بين قبيلة «آل باحاج» وقبيلة «آل لسود» لم يتم وعند تسليم الشاب أمين قال الشيخ: وجدوا ناس آخرين لا يعرفونهم وكبار وعقال قبيلة «آل لسود» فركوا فيهم ولم يحضروا إلا أطفالهم. يعني الأشخاص الغرباء الذين استلموا الشاب هم تبع التنظيم وقتلوه بوحشية.. وما حدث بعدها.

هذه جريمة بشعة والسلطة وقبيلة «آل لسود» متورطة بذلك. وعلى سلطات المرتزقة في شبوة، إذا كان عاد فيها نخوة، ملاحقة القتلة في قبيلة «آل لسود» والتنظيم الإرهابي، وإقامة حد الله فيهم لضمان عدم تكرار مثل هذه الأعمال الإجرامية.. وخبر زلج.

الأربعاء 17 كانون الأول/ديسمبر 2025
العدد 1765

جريمة إعدام خارج القانون في شبوة تفجر غضباً شعبياً واسعاً

الاحتلال يعيد يمن الحضارة إلى جاهلية الصحراء

شريعة الغاب

لم يكن الفيديو الصادم الذي وثّق لحظة قتل المواطن أمين ناصر باحاج في محافظة شبوة المحتلة سوى مرآة لانهيار القيم والأعراف، وتجسيد لشريعة الغاب التي فرضها الاحتلال السعودي الإماراتي وأدواته، حيث تحل الفوضى محل القضاء وتصبح القوة معياراً للعدالة. هكذا يقوم الاحتلال وأدواته بإنتاج جاهلية الصحراء في يمن الإيمان والحضارة، ليُستبدل القضاء بشريعة الغاب. فكل رصاصة أطلقت على جسد «أمين» إنما اخترقت جسد اليمن، قيمه وأعرافه وتاريخه.

تقرير

في مشهد يعكس شريعة الغاب وانهيار سلطة القانون والأخلاق والأعراف في المحافظات المحتلة، أقدم مسلحون تكفيريون في مديرية حبان بمحافظة شبوة على إعدام المواطن أمين ناصر باحاج بثلاثين طلقة نارية، بعد أن قامت أسرته بتسليمه لمسلحين قبليين على ذمة جريمة قتل، ليقوم الأخيرون بقتله خارج إطار القانون، في واقعة أثارت موجة استياء واسعة في الأوساط الحقوقية والمجتمعية.

وأفادت مصادر قبلية وحقوقية بأن تكفيريين من قبيلة «آل سود» في شبوة قتلوا الشاب باحاج، من قبيلة أخرى، دون اللجوء إلى القضاء، بعد ساعات من قتله أحد أبناء قبيلتهم.

وبحسب المصادر فإن الشاب أمين ناصر باحاج، من أبناء قبيلة باحاج، قتل شاباً يُدعى باسل المرواح البابكري من قبيلة «آل سود»، قبل أن تقوم أسرته بتسليمه لأسرة المجني عليه، التي قتلته مباشرة، بعيداً عن أي إجراءات قضائية أو تحقيق رسمي، في مشهد يجسد حقيقة الوضع الذي تعيشه المحافظات المحتلة من تفسخ للقيم والأعراف.

وتداول ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي تسجيلاً مصوراً لقتل الشاب باحاج على يد تكفيريين، وذلك بعد قيام أسرته بتسليمه لأسرة القتيل تفادياً للدخول في صراعات ثأر.

وأظهر مقطع الفيديو لحظة تسليم الشاب من قبل أسرته، إذ قال أحد أقاربه أثناء تسليمه: «هذاك ابنكم وهذا ابننا، نسلمه لكم، تعدموه أو تسجنوه أو تفعلوا ما شئتم»، قبل أن يغادر المكان.

وبعدها مباشرة، أقدم أفراد من أسرة المجني عليه على تكبيل الشاب باحاج وطرحه أرضاً، بينما كان يردد: «والله إني مظلوم»، قبل أن يُطلقوا عليه وابلاً من الرصاص باستخدام أسلحة رشاشة، في مشهد صادم أثار موجة غضب واسعة.

كما أظهر مقطع الفيديو عملية القتل، إذ بدا الشاب قبل قتله مؤكداً براءته، وهو يردد: «أنا مظلوم... سلموني ظلم»، قبل أن يتم إطلاق النار عليه بكثافة من أسلحة آلية، بصورة وحشية وهمجية، ما أثار صدمة كبرى وموجة غضب واستنكار شعبية واسعة، إذ كشف مشهداً مروعاً انعدمت فيه أدنى مستويات الإنسانية والأعراف والأخلاق، حين تم ربط الشاب وإمطاره بأكثر من ثلاثين طلقة ليسقط مضرجا بدمائه كاشفاً عن أن شريعة الغاب أصبحت هي المتسيدة في المحافظات المحتلة.

الحادثة لم تكن الأولى من نوعها، بل تأتي ضمن سلسلة من جرائم تؤكد أن محافظة شبوة وغيرها من المحافظات المحتلة تعيش حالة فوضى وانعدام مؤسسات الدولة، إذ تحل شريعة الغاب محل القضاء وتصبح القوة معياراً للعدالة.

فالفوضى التي تعيشها محافظة شبوة بلغت حالاً من تكرار هذه الحوادث الشنيعة لدرجة أنها أصبحت تمثل ظاهرة ملفتة، ففي تشرين الأول/ أكتوبر 2025، أقدم قبليون من قبيلة ربيز على إعدام الشاب عبدالقادر حسن السيد الجنيدي، عقب ارتكابه جريمة قتل بحق المواطن العجي علي الربيزي، في منطقة أم كداة بوادي عبدان بمديرية نصاب، وذلك بعد تسليمه من قبل قبيلته لقبيلة المجني عليه.

وتُعد هذه الوقائع مؤشراً خطيراً إلى تصاعد ظاهرة القتل و«تنفيذ أحكام» خارج إطار القانون وضمن شريعة الغاب، في ظل غياب مؤسسات الدولة، وتنامي ظاهرة القتل والثأر في محافظة شبوة.

وأكد ناشطون وحقوقيون أن ما حدث في شبوة جريمة بكل المقاييس، يتحمل مسؤوليتها الاحتلال وأدواته وسلطات الارتزاق في شبوة، وتتطلب لجنة تحقيق مستقلة بإشراف أممي تبدأ بالتحقيق مع الجهات المعنية حول إمعانها في تكريس ثقافة القتل وترك الحبل على الغارب للتصرف بطريقة همجية بدائية لا تمثل تعاليم الدين ولا أخلاق الجاهلية، وتنتهي بالتحقيق في ملابسات الجريمة وضبط كل من ظهر بالفيديو الصادم.

وأهاب الناشطون والحقوقيون بعدم ترك هذه الجريمة تمر من دون عقاب، مؤكدين أن سلطات الارتزاق وما يسمى المجلس الانتقالي، التابع للإمارات، شركاء في الجريمة، مؤكدين أن الحادثة ليست معزولة، بل تأتي ضمن سياق مقلق لتزايد ظاهرة الثأر وتنفيذ العقوبات بوسائل قبلية في شبوة وعدد من المناطق المحتلة.

وحذروا من أن التهاون أو الصمت الرسمي من شأنه ترسيخ الإفلات من المساءلة وتشجيع تكرار مثل هذه الجرائم التي تشوّه صورة محافظة شبوة وقبائلها وتكرّس منطق الغاب الذي يجعل من القوة والانتماء القبلي بديلاً للقضاء.

وتصاعدت الدعوات إلى موقف شعبي يرفض هذه الجرائم، مع التأكيد أن الصمت يساوي المشاركة في الجريمة وفي تكريس منطق الغاب، وعلى اليمنيين أن يرفعوا صوتهم قبل أن يصبح الدم هو القانون الوحيد، مؤكدة أن صرخة الشاب أمين باحاج الأخيرة لم تكن صرخة فرد، بل صرخة وطن يُذبح يومياً تحت سطوة الاحتلال وأدواته.

العـــدد 1765
الأربعاء 17 كانون الأول/ديسمبر 2025

في دهاليز السياسة الدولية، حيث تُدار المعارك ببرود وتُحاك القرارات خلف الأبواب المغلقة، لا يكون السباق على المناصب العليا امتحانًا للكفاءة فحسب؛ إنه صراع خفي بين خرائط الجغرافيا ومصالح القوى العظمى. والخطأ الفادح هو الظن بأن الأفراد مجرد بيادق على رقعة الشطرنج العالمية؛ فالتاريخ لا تصنعه الحكومات وحدها، بل تصنعه شخصيات بولاءات وخلفيات ومواقف تقلب طاولات النفوذ وتعيد رسم قواعد اللعبة.

هنا يطل رافائيل غروسي، مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية، كاسم يشق طريقه نحو قمة الهرم الدبلوماسي «منصب الأمين العام للأمم المتحدة». ترشيحه، الذي أعلنت عنه الأرجنتين رسميًا، ليس إجراءً إداريًا عابرًا، بل اختبار مكشوف لتوازن القوى: بين من يريدون الأمم المتحدة بيتًا جامعًا للبشرية، ومن يسعون لتحويلها إلى مكتب سياسي يخدم أجندات الغرب.

المنظمة الأممية تحت المجهر.. صراع الحياد والمصالح الكبرى

رافاييل غروسي.. من إرث الوكالة إلى امتحان الأمم المتحدة

عثمان الحكيمي

فهل ينجح "مهندس النووي" الذي تمرّس في أعقد الملفات في فك شفرة حياد مطلق وتوافق دولي؟ أم أن عباءة "المرشح الغربي" ستتحول إلى سَندان يكسر طموحه عند بوابة مجلس الأمن؟ والسؤال ليس عن المنصب بل عن الثمن: هل ابتعاده عن الحياد في ملفات كإيران يبشّر بصورة قاتمة لقيادة الأمم المتحدة؟ ماذا يعني وصمه بـ"مرشح الغرب" لتوازن القوى؟ هل سيبدّل نهج الأمم المتحدة تجاه محور المقاومة على نحو يحد من صوت شعوب المنطقة؟ وهل يرسل ترشيحه رسالة بأن المنظمات الدولية خرجت من طابعها الفني لتغدو أدوات سياسية خصوصًا في قضية فلسطين؟ الإجابة لا تأتي من الشعارات، بل من قراءة دقيقة لتوازنات الجغرافيا والسياسة التي تحكم هذا السباق المصيري.

التناوب الجغرافي.. شبح "المرشح الغربي"

التناوب الجغرافي ليس قانونًا مكتوبًا، بل عرفٌ دبلوماسي يتغنى به العالم منذ عقود. ورقة تبدو ذهبية على الطاولة، لكنها في الحقيقة هشّة أمام أول عاصفة سياسية. رافائيل غروسي، القادم من الأرجنتين، يلوّح بهذه الورقة بعد أكثر من ثلاثين عامًا من غياب أمريكا اللاتينية عن رأس المنظمة منذ بيريز دي كويلار. ومع اقتراب نهاية ولاية غوتيريش، ترتفع الأصوات المطالبة بتمثيل عادل للمناطق المهمشة، وكأن العدالة الجغرافية ستُعيد للأمم المتحدة حيادها المفقود.

لكن الحقيقة أكثر قسوة: في الأمم المتحدة لا تحكم الأعراف، بل تحكم المصالح، والفيتو هو السيد المطلق. ورقة التناوب قد تُرفع في الخطابات، لكنها تُسقط عند أول اعتراض من قوة كبرى ترى أن المرشح لا يخدم استراتيجيتها. وهنا يظهر شبح آخر يلاحق غروسي: وصمة "المرشح الغربي". هذه ليست مجرد توصيف إعلامي، بل قنبلة سياسية موقوتة ارتبطت به منذ إدارته للملفات النووية الحساسة، وعلى رأسها الملف الإيراني، حيث يرى كثيرون أن حياده الفني تلاشى أمام ضغوط السياسة الغربية.

وإذا ما جلس غروسي على مقعد المنظمة، فإن كل قرار سيُقرأ بعين الشك، وكل موقف سيُفسَّر كخدمة لمصالح واشنطن وحلفائها. وهكذا يتحول شبح التحيز الغربي إلى سندان يتهدد مطرقة الحياد، ويترك الأمم المتحدة أمام امتحان وجودي: هل تستطيع أن تحافظ على حيادها، أو على الأقل ما تبقّى من حيادها، أم أن الأيام المقبلة ستكشف أن الحياد الأممي لم يكن سوى وهم جميل يُرفع في الخطابات ويُسقط عند أول اصطدام بجدار المصالح الكبرى.

غروسي بين شبح الامن وظل السياسة

غروسي يدخل السباق الأممي محاطًا بظلٍّ ثقيل: إرثه النووي. هذا الإرث، الذي صاغه بين تقارير الوكالة الدولية للطاقة الذرية، يطارده اليوم كطيف لا ينطفئ. في "الشرق الأوسط"، حيث الدم يسبقُ الكلمات، يُقرأ أي انحراف عن الحياد لا كتفصيل إداري، بل كتهديد مباشر للأمن الإقليمي. فإذا ما جلس غروسي على مقعد المنظمة، فإن شبح الأمن سيطغى على صوت الدبلوماسية، وستتحول الحلول السياسية إلى صدى بعيد خلف جدار المصالح الكبرى.

الأمم المتحدة، التي وُلدت لتكون منبرًا للحوار، قد تجد نفسها أسيرة مقاربة أمنية صارمة، تُترجم إلى ضغوط على محور المقاومة، وإلى تقارير تُستخدم كسلاح سياسي أكثر من كونها أدوات فنية. وهكذا يتحول الحياد الأممي إلى سندانٍ يتهدد مطرقة السياسة، ويترك المنظمة أمام امتحان وجودي: هل تستطيع أن تحافظ على حيادها، أو على الأقل ما تبقّى من حيادها؟

وفي الوقت نفسه، يطرح ترشيح غروسي سؤالًا جوهريًا حول مستقبل الاستقلال الفني للمنظمات الدولية. ففي عالم تتشابك فيه المصالح، يصبح من الصعب الفصل بين الخبرة التقنية والولاءات السياسية. الفني هنا لا يقف مستقلًا، بل يبدو خادمًا للسياسي، يرفع شعارات الحياد في الخطابات، ويسقطها عند أول اصطدام بجدار المصالح الكبرى.

الدراما الحقيقية تكمن في أن الأمم المتحدة قد تتحول من منصة للحلول السياسية الشاملة إلى أداة لفرض أجندات أمنية، مما يقلل من قدرتها على إدارة الأزمات بفعالية ويزيد من تعقيد النزاعات الإقليمية. وهكذا يبقى السؤال معلقًا في فضاء السياسة الدولية: هل تستطيع المنظمة أن تستعيد حيادها المفقود، أم أن إرث غروسي النووي سيظل يطاردها كطيف لا يزول، يذكّر العالم بأن الحياد الأممي لم يكن يومًا سوى وهم جميل؟

فلسطين و"الشرق الأوسط".. هل يتغير النهج ام يستمر الجمود؟

القضية الفلسطينية كانت دائمًا مرآة عجز الأمم المتحدة، والجمود هو العنوان الأبرز لمسار تعاملها عبر العقود. بيانات باهتة، مراقبة صامتة، ودم يسيل بلا رادع. ومع اقتراب غروسي من مقعد الأمين العام، لا تبدو المؤشرات مختلفة؛ فنهجه المتوقع هو "حياد ظاهري" يفضّل غض الطرف على الإدانة المباشرة، ويحوّل العدالة إلى شعار يُرفع في الخطابات ويسقط عند أول اصطدام بجدار المصالح الكبرى.

الحياد هنا ليس تفصيلاً، بل شرط وجود. وفي غزة والضفة، حيث الحصار والجوع والدواء المفقود، يظل المدنيون أسرى صمت المنظمة، يتابعون بياناتها الباردة التي لا تغيّر شيئًا من واقعهم القاسي. أي تغيير محتمل لن يتجاوز حدود الاهتمام الإعلامي، بينما جوهر السياسة يبقى أسيرًا لمعادلة الاستقرار على حساب العدالة.

وهكذا يبقى الجمود سيد الموقف، يطبع قرارات المنظمة بطابع العجز المزمن، ويترك القضية الفلسطينية رهينة ميزان القوى بدل ميزان العدالة. إنها مرثية حياد مفقود، تُتلى في قاعات الأمم المتحدة، بينما الفلسطينيون وحدهم يدفعون الثمن، وسط عالم يتابع المشهد كأنه مسرحية طويلة بلا نهاية.

شعب صنعاء في مدينة الحديدة

تعميم انفصالي

لحظة احتجاز بعثة نادي تضامن شبوة في نقطة العلم بمدخل مدينة عدن

وسط منع الانتقالي لمباريات مجموعات الجنوب

غداً موعد انطلاق دوري الدرجة الثانية في أربعة تجمعات

الرياضي تقرير

تتجه أنظار الوسط الرياضي اليمني، غداً الخميس، إلى انطلاق صافرة مباريات دوري أندية الدرجة الثانية الموسم الكروي 2024/ 2025.

وتضم بطولة دوري الدرجة الثانية 20 فريقاً، تم توزيعها على أربع مجموعات، تقام منافساتها في أربعة تجمعات، وبنظام الكل مع الكل ذهاباً وإياباً.

المجموعة الأولى – تجمع لودر (محافظة أبين):

التلال عدن، أهلي تعز، وحدة المكلا، عرفان أبين، شباب البيضاء.

المجموعة الثانية – تجمع الحديدة:

شباب الجيل، شعب صنعاء، المكلا، الحسيني لحج، شباب عبس.

المجموعة الثالثة – تجمع سيئون (محافظة حضرموت):

وحدة عدن، 22 مايو العاصمة صنعاء، اتحاد حضرموت، خنفر أبين، الفتح ذمار.

المجموعة الرابعة – تجمع تعز:

الشعلة عدن، الرشيد تعز، تضامن شبوة، العين أبين، السد مأرب.

ووفقاً لنظام البطولة، يتأهل متصدر كل مجموعة مباشرة إلى دوري الدرجة الأولى، فيما يهبط صاحب المركز الأخير في كل مجموعة إلى دوري الدرجة الثالثة.

الجدير بالذكر أن أندية عدن ولحج منسحبة مقدماً من دوري الثانية، فيما يسود الغموض إمكانية إجراء مباريات المجموعتين الأولى في لودر أبين والثالثة في سيئون، بعد إصدار وكيل قطاع الرياضة بوزارة الشباب والرياضة في حكومة المرتزقة، خالد الخليفي، أمس، تعميماً يوجه فيه مدراء مكاتب الشباب والرياضة بالمحافظات الجنوبية المحتلة بعدم التعامل مع اتحاد الكرة فيما يتعلق بانطلاق دوري الدرجة الثانية.

وكان عدد من الفرق القادمة إلى المحافظات الجنوبية وكذلك الفرق الجنوبية المغادرة إلى الحديدة وتعز قد تعرضت أمس للإيقاف في نقطة العلم بمدخل مدينة عدن قبل أن يتم السماح لها بالمغادرة لوجهتها لاحقاً.

إشراف: طلال سفيان
Talal.sofyan@gmail.com
تصميم واخراج فني: سليم الخطيب

الرياضي

07

الأربعاء 17 كانون الاول/ ديسمبر 2025 العدد (1765)

القادمون بقوة

أنس عطيفة ووليد الأسدي

ظهيرا مدرسة الموهوبين

حوار الرياضي مع

وفي عبدالله

مدفعجي شعب إب في زمنه الذهبي

لاعب شعب إب في الزمن الجميل وفي عبدالله لـ الرياضي:

مباريات الديربي كانت من أجمل اللقاءات ولن تمحى من ذاكرتي

ظُلمت كثيراً من المشاركة مع المنتخبات الوطنية

واحد من لاعبي الزمن الجميل لكرتنا اليمنية. مدافع صلب تتكسر أمامه هجمات الخصوم. كان من اللاعبين المخلصين للفانيلة الشعباوية، نظراً لحبه الكبير للشعار الذي يحمله.

الوفي عبدالله، كما كان يحلو لعشاقه تسميته، بدأ مشواره الكروي في أزقة وأحياء مدينة عدن. ومع تألقه اللافت تم ضمه إلى صفوف نادي الشرطة، ويستمر هناك عدة مواسم، لينتقل بعدها إلى صفوف نادي شعب إب، التي يعتبرها الفترة الكروية الأجمل في مسيرته، إذ لعب مع العنيد 18 موسماً حقق خلالها بطولتي دوري ومثلهما كأس، وكان وما يزال معشوق الجماهير الشعباوية، نظير ما قدمه مع النادي.

ملحق "لا الرياضي" استضاف المدافع السابق لمنتخبنا الوطني ونادي شعب إب، وفي عبدالله، واستعرض معه مشواره الكروي مع الأندية والمنتخبات إضافة إلى أمور أخرى تخص كرة القدم اليمنية.

حاوره:
أحمد الشلالي

أسرة رياضية: لكن الجيل الأكبر مني كان له نظرة أنني سأكون في المستقبل لاعباً موهوباً: لهذا شجعوني أن أنضم إلى أي نادٍ، وهم، عبدالرزاق الهزاعي، وأمين بحَاح، وعبدالله الصريمي، ولهم الفضل بعد الله في استمراري.

وفعلا التحقت بنادي الشرطة عام 1989 في فريق الفئة العمرية 17 سنة، وكان في استقبالي المدرب القدير رحمه الله جمال محسن وإداري الفريق الأخ رشاد، حتى وصولي إلى فريق سن 20 بقيادة الكابتن أبو بكر السبيع والمرحوم محمود فرج، ثم وصلت إلى الفريق الأول في فترة وجود المدرب القدير الكابتن غازي عوض صاحب التاريخ والشخصية القوية الذي منحنا القوة وحب اللعبة والثقافة الرياضية. كما لا أنسى وقوف الكابتنين علي نشطان ونور الدين، وكذا طبيب القرنية الدهوم أبو شوقي رحمه الله، وكذلك الكثير من اللاعبين إلى جانبي وتوجيهي، وأيضاً الدور الكبير في استمراري لفترة طويلة في الملاعب الكابتن محمود رمادة ومنير زين وعارف هيكل ومحسن المحضار ومحمد عمر الدماني ومحمد علي الصغير... والكثير ممن لهم الفضل بعد الله عز وجل، ولهم مني كل الاحترام والتقدير في مشواري الرياضي.

وأبرز الملامح أنني استفدت الكثير من الخبرة والثقافة الكروية واحترام الكبار. وهذا كان أهم شيء إلى جانب الموهبة وتحقيقي مع الشرطة المركز الرابع في أول دوري تنشيطي وتحديدا في الموسم 1991/ 1992، رغم عدم وجود إمكانيات للشرطة أمام الفرق العريقة مثل التلال، الميناء، أهلي صنعاء... وحققنا هذا المركز بالعزيمة والتحدي.

◆ بعد ذلك انتقلت إلى نادي شعب إب. لماذا اخترت العنيد دون غيره؟ وما أبرز إنجازاتك معه؟

– كانت وجهتي إلى نادي الشعلة مع زميلي محمد علي الصغير، إذ سعت إدارة نادي الشعلة لإخراج بطاقة الاستغناء عبر اتحاد الشرطة في صنعاء، وقوبل هذا الطلب بالرفض. وبعد فترة تدريب مع الشعلة قرابة 6 أشهر ذهبت إلى نادي شعب إب عبر الكابتن وليد النزيلي، الذي كان معي في منتخب الناشئين عام 92م في قطر، واقترح علي الفكرة، ووافقت. وبعدها نزل الإداري عبدالفتاح لطف إلى عدن للحديث معي، وأبديت الموافقة، وطلعت إلى إب في عام 96م.

◆ ما سبب اختفاء الكابتن وفي عبد الله عن الملاعب، سواء كمدرب أو إداري؟

– على العكس أنا متواجد، لكن لم أتحصل على أي دورات تدريبية في مجال كرة القدم. حاولت عبر كثير من الأصدقاء الذين أرتبط معهم بعلاقات أخوية ولم أوفق. كان لي طموح كبير أن أكون مدرباً، وسبق ترشيحي من قبل إدارة نادي الشعب، وما زلت راغباً أن أكون مساعداً للمدرب بشار العراقي، وبالوقت نفسه لاعبا؛ كوني ما زلت قادراً على العطاء؛ إلا أنني رفضت الفكرة. في الأخير ندمت على إضاعة هذه الفرصة، إذ سبق أن نجح وليد النزيلي في العمل مساعداً للمدرب وبالوقت نفسه لاعباً. وبعد تركي النادي واستمراري في عدن عرض علي الكثير من الجماهير والأصدقاء أيضاً، وعلى رأسهم الكابتن أنور البعداني وفضل الصباحي وإيهاب النزيلي والأستاذ عبد الفتاح لطف صاحب هذه الفكرة، البقاء في النادي وتدريب الفئات العمرية، كوني لاعب قدوة قدم للنادي الكثير. لكن كان همي كيف أبقى في خدمة والدي ووالدتي. والحمد لله كان من أهم مكاسبي في الدنيا أن والديّ رحلا راضيين عني.

◆ بدأت رحلتك الكروية من نادي الشرطة بعدن. حدثنا عن تلك المرحلة، وما أبرز ملامحها؟

– كانت بداية مشواري من منطقة كالتكس في عدن، حيث لعبت وعمري 12 عاماً. كنت أحب كرة القدم كثيراً، ولم أكن من

وبعد الاستقبال الرائع من قبل إدارة النادي، ممثلة بالمرحوم علي محمد الصباحي والنائب عبدالكريم منير والمدير العام خالد الأكوع والشيخ رشاد العواضي وكيل النادي وجميع أعضاء الهيئة الإدارية في النادي، وكما لا أنسى دور الأخ رئيس النادي الحالي عبدالواحد صلاح والشخصية الرياضية الأستاذ علي جلب رئيس النادي الأسبق، والكابتنين أحمد رامي وأنور عاشور اللذين كان لهما دور كبير في حبي للعنيد، والكل أبدوا استعدادهم وترحيبهم بانضمامي للقلعة الخضراء.

وأما أبرز إنجاز بالنسبة لي فكان عودة الفريق إلى دوري الأضواء، والمعمد بدم، وهذا بشهادة محافظ إب في ذلك الحين، الشهيد العميد عبدالقادر هلال، الذي كان يقول: "الكابتن وفي عبدالله رفع رأس مدينة إب، ولعب والدماء تنزف من رأسه". كما حققنا لقبي الدوري والكأس في الموسمين 2002/2003 – 2003/2004.

◆ خلال ذينك الموسمين كانت تلك فترة التألق بالنسبة لشعب إب، إذ حقق بطولتي الدوري وكأس الجمهورية مرتين متتاليتين. ما سر ذلك التألق؟

– لم يأت هذا التألق من فراغ؛ كوننا عانينا فترة طويلة من بقاء النادي في الدرجة الثانية. وكل ما حققناه بفضل الله ثم بفضل القاعدة الجماهيرية الكبيرة التي كانت حافزاً للفريق من خلال حضورها وترحالها معنا في مختلف ملاعب الجمهورية، ووجود لاعبين على مستوى عال من الثقافة والحماس والجدية والمستوى المتميز، أمثال وليد النزيلي، عبدالسلام الغرباني، فكري الحبيشي، إيهاب النزيلي، نشوان الهجام، محمد السلاط، ياسر البعداني، رضوان عبدالجبار، أحمد رامي، فيصل الحاج، أكرم الورافي، رضوان العنسي، وعادل الورافي. كما لا أنسى دور الأجهزة الفنية التي تعاقبت على الفريق بداية من مرحلة الصعود بقيادة المدرب عبدالله باعامر الذي حقق بطولة الصعود إلى دوري الأضواء، وكذا المدرب والمدير خليل عبد الولي، الذي حققنا معه لقبي الدوري والكأس عامي 2002/ 2003، والمدرب والخبير المبدع فيصل عزيز الذي تعلمت منه كل صغيرة وكبيرة في كرة القدم، وحققنا معه لقبي الدوري والكأس موسم 2003/ 2004.

◆ في البطولة العربية للأندية خسرتم أمام نادي الاتحاد السعودي بنتيجة ثقيلة قوامها 10 أهداف. كيف كان شعوركم كلاعبين بعد النتيجة الكبيرة؟

– أكيد الكل كان غير راض عن هذه النتيجة الثقيلة وسمعة النادي الذي كان يعتبر من أفضل الأندية اليمنية. والحقيقة أن طرد اثنين من لاعبينا أثر على الفريق فخسرنا بهذه النتيجة الثقيلة.

نحن قابلنا فريق الاتحاد المرصع بنجوم ولاعبين محترفين، وكانت هذه المباراة من أسوأ المباريات الخارجية لنا.

◆ حدثنا عن مباريات ديربي إب بين الشعب والاتحاد، وكيف كان اللاعبون يعيشون أجواءها؟

– مباريات الديربي كانت من أجمل اللقاءات، بين الفريقين والجارين الشعب والاتحاد. كنا، لاعبين وجماهير، نعيش الأجواء قبل المباراة لفترة طويلة، والجميع كان يعمل ألف حساب للديربي، وبعد المباراة ينتهي كل شيء، داخل الملعب الفائز يقول للخاسر هارد لك، والخاسر يرد: مبروك. كما كانت تجمعنا علاقة قوية فيما بيننا كلاعبين للفريقين.

◆ رغم تميزك في خط الدفاع، إلا أن ظهورك مع المنتخب الأول كان قليلاً. بماذا تفسر ذلك؟

– كنت دائماً حاضراً، سواء مع النادي أو المنتخبات، وهذه وجهة نظر المدربين، المهم أن أكون جاهزاً مع فريقي. فعلاً أنا ظُلمت من المشاركة مع جميع المنتخبات المشاركة خارجياً؛ لكن هذا لم يؤثر على مستواي مع الفريق، بل أعطاني مزيداً من التحدي والحماس والمحافظة على التألق. يوجد لي مشاركات محدودة لا ترتقي إلى طموحي والمستوى الذي كنت أقدمه في النادي.

◆ ظهورك في فترة كان يتواجد فيها مدافعون كبار، هل أثر كثيراً على تواجدك مع المنتخب؟

– لم يؤثر على تواجدي في المنتخب؛ كوني كنت أجيد اللعب في كل مراكز الدفاع. في الأخير أنت كلاعب عليك أن تتدرب وتكون موجوداً مع فريقك، وهذه وجهة نظر مدربين. تحصلت على فرصة المشاركة مع المنتخب الأول عام 2003 في دبي بعد مشاركتي مع الناشئين عام 1992 في قطر، وتم اختياري مرة أخرى في تصفيات كأس آسيا مع المنتخب، وفي كأس الخليج في الكويت استبعدت بسبب الإصابة.

◆ هل تعتقد أن المنتخب الآن قادر على تحقيق التأهل إلى نهائيات آسيا 2027 وتجاوز منتخب لبنان المنافس الأول في المجموعة؟

– لا مستحيل في كرة القدم. منتخبنا قادر على التأهل، ولا بد من الانضباط والهدوء وتنفيذ كل توجيهات المدرب داخل الملعب، وعدم اللعب العشوائي.

◆ ما الذي يحتاجه منتخبنا الوطني الأول من أجل المنافسة وتقديم نتائج إيجابية برأيك؟

– لا بد من توفير جميع الإمكانيات للجهاز الفني، وعدم الاستعجال والحكم عليه إلا بعد إعطائه الوقت الكافي والصلاحيات الكاملة لاختيار اللاعبين.

كل المنتخبات تطورت كون لديهم دوريات وأنشطة مستمرة على مستوى جميع المراحل السنية، ومتى ما وجد دوري قوي على مستوى عال في جميع أنحاء اليمن وتوفير الأجهزة الفنية والبرامج الفنية لفترات طويلة والملاعب والدعم والإمكانيات من جميع النواحي ستتطور رياضتنا ومنتخباتنا.

◆ مواهبنا تبرز مع منتخبات الناشئين والشباب؛ لكنها تضيع وتختفي بسرعة. كيف نحافظ عليها؟

– لدينا مواهب كروية، وأولاً يجب زرع الثقة، خاصة اللاعبين صغار السن، حتى يكبروا ولديهم ثقافة كروية من جميع الأشياء، خاصة التي تضر اللاعب، وهذا يتم تدريسه من قبل الأجهزة الفنية لتثبيتها في عقلية اللاعب، مثل عدم السهر والقات وكل شيء يضر باستمرارية اللاعب.

◆ إقامة البطولات المحلية هل أصبح ضرورة، خاصة ونحن البلد الوحيد الذي يشارك خارجياً بدون دوري محلي؟

– من الضروري أن يكون لدينا دوري قوي تشارك فيه جميع الأندية على مستوى الوطن، لكي تتمكن الأجهزة الفنية من اختيار لاعبين من خلال متابعتهم في الدوريات. لأن عدم إقامة البطولات والأنشطة لا يعطي أندية ومنتخبات قوية، نظراً لعدم استمرارية اللاعب.

◆ هل تحن للعودة إلى الملاعب لو عاد بك الزمن إلى الوراء؟

– في ظل الأوضاع الحالية لا أفكر حتى لو عاد الزمن إلى الوراء. يكفيني فخراً واعتزازاً أني لعبت في زمن من أجمل الأزمان، إذ كانت الفرق مرصعة بالنجوم، وكان لدينا دوري شامل، وكنا نلعب أمام أندية قوية كأهلي صنعاء ووحدة صنعاء والهلال والتلال والشعلة وحسان أبين، وباقي الأندية الأخرى التي لعبنا أمامها لفترة طويلة في الملاعب.

◆ هل هناك مهاجم يمني كنت تخشاه؟

– ليس مهاجم فقط بل كان يوجد مهاجمون كثر في تلك الفترة، أمثال شرف محفوظ وعلي النونو وجياب باشافعي وعلي العمقي... وغيرهم؛ لكني كنت أعمل حساباً لكل مهاجم، حتى وإن كان غير معروف. لا بد أن تحترم خصمك وتعرف طريقة لعبه وعدم إعطائه المساحة والفرص كي تحد من خطورته. لكن شخصيا كنت معجباً بالأنيق والهداف الماكر عادل السالمي. إذ كنت أعمل له ألف حساب؛ كونه هدافاً وصانع أهداف بشكل جميل.

◆ من أفضل لاعب يمني حالياً؟

– من وجهة نظري اللاعب عادل عباس. وأتمنى أن يحافظ على صحته من الإصابات حتى يتمكن من الاستمرار والمحافظة على مستواه الرائع.

◆ ختام الحوار هل تريد إضافة شيء؟

– أشكرك أخي على هذا الحوار الرائع، وأشكر صحيفة "لا" على هذه الاستضافة. كما أشكر كل من وقف معي في مدينة إب، التي لعبت فيها لمدة 18 سنة ولم أشعر في أي وقت أنني بعيد عن أهلي، وفي مقدمتهم أسرة الفقيد الحاج صالح النزيلي، وأسرة الفقيد الشيخ محمد قاسم العنسي، وكذلك أخي رضوان العنسي لاعب النادي الذي كان مرجعاً لي في كل الأوقات ووقف بجانبي طوال مشواري مع نادي شعب إب، ومهما تكلمت عنه لن أستطيع أن أوفيه حقه من الجميل والمعروف.

ولا أنسى وقوف أخي وصديقي عادل الورافي، وله مني كل الحب والاحترام.

> منتخبنا قادر على تجاوز لبنان والتأهل لكأس آسيا إذا ما توفرت هذه الشروط!

> عبدالقادر هلال قال: وفي رفع رأس إب باللعب والدماء تنزف من رأسه

القادمون بقوة

أنس عطيفة ووليد الأسدي..

ظهيرا مدرسة الموهوبين

أنس دارس عطيفة، اللاعب في مركز الظهير الأيمن، ووليد يحيى الأسدي اللاعب في مركز الظهير الأيسر، لاعبان في مدرسة الموهوبين لكرة القدم – أمانة العاصمة صنعاء، يندرجان ضمن فريق يتولى الإشراف عليه المدرب القدير محمد العزعزي.

عطيفة والأسدي نجمان صغيران يحلقان بالمهارة والشغف والآمال الكبيرة نحو أفق ملاعب كرة قدم المستقبل.

معجزة تعيد لاعباً كونغولياً إلى الملاعب

حقق لاعب كونغولي معجزة بالعودة إلى الدوري الهولندي بعد أيام من الغيبوبة، في قصة إنسانية نادرة في عالم كرة القدم، بعدما تحدّى لاعب فريق فورتونا سيتارد صامويل باستيان (29 عاماً) كل التوقعات الطبية، وعاد إلى المستطيل الأخضر عقب رحلة قاسية مع جلطة دماغية وغيبوبة كادتا تنهيان مسيرته. ويُعيد هذا المشهد إلى الأذهان معنى الإصرار حين يلتقي الحلم بإرادة لا تنكسر.

وجاءت تفاصيل الصدمة التي عاشها باستيان أواخر نيسان/ أبريل الماضي، حين تعرّض لحادث صحي مفاجئ أدخله في غيبوبة عدة أيام، وسط مخاوف حقيقية من عدم استيقاظه مجدداً، حسب وصف موقع راديو "آر إم سي سبورت" الفرنسي، أمس الأول، الذي كشف أن الأطباء استدعوا عائلة اللاعب في لحظة مفصلية، بعدما بدت الآمال ضئيلة، قبل أن ينقلب المشهد رأساً على عقب مع بداية تعافٍ بطيء مروراً بمواجهته تحديات جسدية ونفسية قاسيَة قبل أن تصل الرحلة إلى فتح نافذة أمل غير متوقعة.

وعاد باستيان إلى الملاعب تدريجياً، ليخوض دقائقه الأولى هذا الموسم في "الإرديفيزي" مع فورتونا سيتارد، وتحولت مشاركته إلى لحظة مؤثرة تجاوزت حدود النتيجة. وعبّر اللاعب عن مشاعره قائلاً: "الأطباء أخبروني قبل أشهر قليلة بأنني لن ألعب مجدداً"، قبل أن يثبت أن المستحيل قد يُهزم حين تتكاتف الإرادة مع العمل.

ومنح المدرب داني بويز شارة القيادة إلى باستيان فور عودته، في إشارة رمزية إلى تقدير النادي رحلة كفاحه، ودعماً معنوياً للاعب عاش أطول مباراة في حياته خارج الملعب.

ويختتم باستيان فصلاً ملهماً باختياره تمثيل منتخب جمهورية الكونغو الديمقراطية، بعدما تدرّج في مدارس بلجيكية، جامعاً بين التجربة الأوروبية والانتماء الأفريقي. ويُعيد حضوره التأكيد أن كرة القدم ليست مجرد نتائج، بل قصص حياة تُلهم الملايين، وتُثبت أن العودة من الغيبوبة إلى أضواء الملاعب قد تكون أعظم انتصار.

المغرب.. إيقاف 14 شخصاً في أحداث شغب رياضي باستخدام الأسلحة

أوقفت عناصر الشرطة بمدينة الدار البيضاء، مساء السبت الماضي، 14 شخصاً يشتبه في تورطهم في قضية تتعلق بالعنف المرتبط بالشغب الرياضي وإلحاق خسائر مادية بممتلكات عمومية.

ووفق مصدر أمني، فقد توصلت شرطة الدار البيضاء في وقت سابق بإشعار يفيد بتورط مجموعة من الأشخاص يشتبه في انتمائهم إلى فصيلين من مشجعي أحد فرق كرة القدم المحلية في تبادل أعمال عنف باستعمال أسلحة بيضاء بالشارع العام أسفر عنها إصابة أحد المواطنين بجروح، الأمر الذي استدعى تدخل دوريات الشرطة لفرض النظام العام وتأمين المكان.

وأضاف المصدر ذاته أن المشتبه بهم واجهوا عناصر الأمن بمقاومة عنيفة، تمثلت في الرشق بالحجارة، ما أسفر عنه إلحاق خسائر مادية بأربع سيارات تابعة للأمن الوطني، قبل أن تفضي الأبحاث والتحريات الميدانية وخلال وقت وجيز إلى توقيف 14 شخصاً من بين المشتبه بهم في ارتكاب هذه الأفعال الإجرامية، فيما لا تزال الأبحاث والتحريات متواصلة بغرض توقيف باقي المتورطين المفترضين.

رافينيا: لا لمغادرة برشلونة إلا بعد تحقيق لقب الـ«شامبيونز ليغ»

كشفت صحيفة "سبورت" حقيقة التقارير التي تحدثت عن إمكانية رحيل البرازيلي رافينيا عن صفوف برشلونة خلال الفترة المقبلة في ظل عروض ضخمة تلقاها الفترة الماضية.

وأشارت الصحيفة إلى أن رافينيا لا يفكر بأي حال من الأحوال في الرحيل عن صفوف برشلونة خلال الفترة المقبلة، وذلك في ظل سعيه لتحقيق المزيد من الألقاب مع النادي الإسباني.

وأضافت أن رافينيا يحظى باحترام كبير من قبل زملائه في برشلونة، في ظل التزامه الكبير داخل وخارج الملعب، كما يعتبر ابن الـ29 عاماً من قادة النادي الكتالوني.

وأوضحت الصحيفة أن رافينيا بات لاعبا مؤثراً حقاً في صفوف برشلونة، إذ تحسنت نتائج "البارسا" كثيراً بعدما عاد اللاعب من إصابة أبعدته عن الفريق لمدة شهرين.

وأردفت "سبورت" أن رافينيا لا يريد الرحيل عن صفوف برشلونة إلا بعدما يحقق لقب دوري أبطال أوروبا "شامبيونز ليغ"، وقد رفض عروضاً كثيرة لمغادرة "البلوغرانا". وأكدت أن رافينيا مهووس بفكرة الفوز بدوري أبطال أوروبا مع برشلونة، ولا يريد ترك النادي الإسباني إلا بعد ترك بصمة واضحة معه.

وكان النجم البرازيلي قد أحرز هدفي فوز فريقه (2-0) على أوساسونا السبت الماضي في الجولة 16 لليغا، ومنح "البلوغرانا" اعتلاء صدارة الدوري الإسباني بـ43 نقطة، مبتعداً بالصدارة عن ريال مدريد بفارق ملاحقه 4 نقاط.

ومنذ وصوله إلى برشلونة خاض رافينيا 157 مباراة رسمية سجل خلالها 60 هدفاً وقدم 48 تمريرة حاسمة، وما زال ورقة حاسمة يعلق عليها الفريق الكتالوني وجماهيره آمالاً كبيرة في تحقيق الألقاب المحلية والقارية والعالمية.

حماس: خروقات الاحتلال تهدد الاتفاق وتجعله يترنح

غزة: 10 شهداء وجرحى فلسطينيين في غزة والضفة بينهم رضيع

تقرير

ما يرتكبه العدو الصهيوني اليوم ليس مجرد خروق لاتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة، بل هو جريمة مستمرة تُدار بوعي كامل وبغطاء دولي فاضح. وعملياً تحوّل وقف إطلاق نار إلى مظلة تتيح للاحتلال مواصلة القتل، الحصار، التجويع، والتهجير، دون أي كلفة. الأرقام، تصرخ: نازحون يُقتلون، أطفال يُتركون للموت، وعائلات تُمحى، فيما يواصل العدو تسويق رواية «الأمن» كذريعة جاهزة لكل رصاصة وصاروخ.

وارتقى، أمس، شهيدان جديدان في غزة، وأصيب 6، بينما تم انتشال 32 من الجثامين من تحت أنقاض المنازل المدمرة.

وأعلن العدو الصهيوني، أمس، عن جريمة جديدة، تمثلت بقتل فلسطيني جنوب قطاع غزة بذريعة «الاقتراب من القوات وهو يحمل جسماً مشبوهاً». تهمة جاهزة، تحوّلت إلى تصريح قتل فوري، ما يؤكد أن القتل الفوري للفلسطينيين بات جزءاً من العقيدة العملياتية للاحتلال.

أما الجريمة الأكثر ألماً فكانت استشهاد الطفل الرضيع محمد خليل أبو الخير، البالغ من العمر أسبوعين فقط، نتيجة انخفاض حاد في درجة حرارة جسمه بسبب البرد الشديد.

طفل لم يُقتل بصاروخ، بل قُتل بالحصار، وبمنع الوقود، وبتهديم البيوت، وبترك العائلات في العراء. هذه ليست «كارثة إنسانية» عابرة، بل ممنهجة، ونتيجة مباشرة لقرارات صهيونية مدروسة، تجعل من الطقس أداة قتل إضافية.

في سياق متصل، أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية والدفاع المدني في غزة، أمس الثلاثاء، انتشال 32 شهيداً من تحت الأنقاض.

ووفق الدفاع المدني، انتشلت طواقم الدفاع المدني، في غرب مدينة غزة، ولليوم الثاني على التوالي، 30 جثمانا ورفات شهداء من أصل 60 من عائلة «سالم»، استشهدوا تحت أنقاض منزل عائلة «أبو رمضان» في منطقة الرمال، بعد استهدافه وهو مكتظ بالمدنيين. عائلات تمحى بالكامل، وأسماء تُزال من السجل المدني، في مشهد بات مألوفاً في «حرب» تتعامل مع المدني كهدف مشروع.

ووفق وزارة الصحة الفلسطينية، فإن حصيلة الشهداء منذ سريان وقف إطلاق النار في 11 تشرين الأول/أكتوبر 2025 بلغت 393 شهيداً و1.074 مصاباً، إضافة إلى انتشال 634 شهيداً، لترتفع الحصيلة الإجمالية للإبادة إلى 70.667 شهيداً و171.151 مصاباً.

ورغم الاتفاق، يواصل العدو الصهيوني، لليوم الـ67 على التوالي، خرق وقف إطلاق النار، عبر الغارات الجوية والقصف المدفعي وإطلاق النار، إلى جانب عمليات نسف واسعة لمبانٍ سكنية في رفح وخان يونس، واستهداف أحياء مكتظة في مدينة غزة. في الوقت نفسه، يستمر الحصار الخانق ومنع إدخال المساعدات الإنسانية بالوتيرة المتفق عليها، ما يكشف أن «إسرائيل» تستخدم الجوع والبرد والدمار كأدوات ضغط جماعي.

حماس: الاتفاق يترنح بسبب الخروقات

وفي سياق جرائم الاحتلال المستمرة في غزة، كشف غازي حمد، القيادي في حركة المقاومة الإسلامية حماس، أن العدو ارتكب 813 خرقاً لوقف إطلاق النار منذ إعلانه، بمعدل 25 خرقاً يومياً، وأسفر عنها استشهاد نحو 400 فلسطيني، 95% منهم مدنيون، بينهم أطفال ونساء.

أما عدد المصابين، وفق حمد، فبلغ «نحو 991، بينهم 334 طفلاً، و210 نساء».

وذكر أن حركة حماس «وبشهادة الوسطاء الذين تابعوا معها الأحداث اليومية في قطاع غزة، لم ترتكب خرقاً واحداً منذ بداية الاتفاق، والتزمت التزاماً كاملاً».

ولفت حمد إلى أن الخروقات الصهيونية شملت «خروقات واضحة في موضوع المساعدات الإنسانية»، مؤكداً أن العدو لم يلتزم بالبروتوكول الإنساني، وأدخل مساعدات إنسانية أقل بكثير من المتفق عليها، فضلاً عن عدم سماحه بإدخال المعدات اللازمة لرفع أطنان الدمار الذي خلّفته الإبادة.

وحذّر حمد من أن «الخروقات تهدد الاتفاق بشكل كبير جداً وتجعله يترنح».

وشدد حمد على أنه «لا يحق للاحتلال استهداف رجال المقاومة في ظل وقف إطلاق النار، وإسرائيل كانت تختلق مبررات متكررة لتبرير عملياتها العدوانية، كادعاء وجود عبوات أو إطلاق نار، دون تقديم أي دليل، وهي مبررات كاذبة ومضللة يعرف الوسطاء عدم صحتها».

كما كشف حمد أن العدو وسع «مناطق السيطرة النارية لمسافات كبيرة في شمال غزة بين 700 و1000 متر، وفي غزة نحو 1300 متر، وفي الوسط 1150 متراً، وفي خان يونس 1100 متر، وفي رفح نحو 1000 متر».

استشهاد فتيين في بيت لحم

لا تتوقف الجرائم الصهيونية عند غزة، ففي الضفة الغربية المحتلة، استشهد الفتيان مهيب أحمد جبريل (16 عاماً) وعمار ياسر صباح (17 عاماً) في بلدة تقوع جنوب شرق بيت لحم، خلال أقل من 24 ساعة، برصاص غاصب وقوات الاحتلال.

وأفاد رئيس بلدية تقوع، محمد البدن، بأن جريمة قتل الفتى مهيب ارتكبت عقب الانتهاء من تشييع جثمان الشهيد الفتى عمار، حيث تفرّق المشيعون، وبقي عدد من الشبان في منطقة المدخل الشمالي للبلدة، قبل أن يترجّل أحد الغاصبين من مركبته ويُطلق الرصاص بشكل مباشر صوبهم، ما أدى إلى استشهاد «مهيب»، وإصابة فتى آخر بجروح خطيرة.

وبالتوازي، صعّد الغاصبون اعتداءاتهم في مسافر يطا والأغوار الشمالية وأريحا، عبر الهجوم على مساكن الأهالي، وتخريب الممتلكات، ومطاردة الرعاة، في إطار سياسة تهجير ممنهجة تهدف إلى تفريغ الأرض من سكانها الأصليين. وباستشهاد الفتيين، ترتفع حصيلة شهداء الضفة الغربية والقدس منذ بدء الحرب إلى 1096 شهيداً، إضافة إلى آلاف الجرحى والمعتقلين.

العدد 1765
الأربعاء 17 كانون الأول/ديسمبر 2025
www.laamedia.net

فضول تعزي

اليمن والسعودية

من حقنا، سعوديين ويمانين، أن نعيش في أمن واستقرار وجيرانا على سرر متقابلين، ومن واجب كل طرف أن يضمن سلامة الآخر.
لقد حدثت محادثات كما يقول المراقبون سراً وعلانية بين السعوديين واليمنيين، وحاولت سلطنة عمان -وهذا شيء واضح- أن تقرب المسافات بين الأطراف والسير على خريطة تفاوضية صريحة؛ ولكن بعض الأطراف لا تريد للسعودية ولا لليمن الخير.
والولايات المتحدة كل يوم في شأن، تريد أن تبيع أسلحتها وتحرص على ألا تغلق مصانع السلاح، وهو أمر له منطق صريح، لا يخفى في سياسة أمريكا؛ ولكن بعض الأشقاء يريدون الظهور بمظهر الخدمة المباشرة والسمسرة للآخر، ليأخذوا مال السعودية الشقيقة الكبرى والجميع يعلنها بدون ذكر الاسم، تريد أن تسوق مصالحها كبيت للخبرة والمشورة، وكل له ثمن، بداية من فخامة الرئيس غير انتهاء بمستشاريه وجامعة دوله العربية، والكشوفات كشوفات الخبرة والمشورة واحدة يعرفها من يشتغل بالسياسة. وقال رئيس الجمهورية حينئذ إن على السعودية أن تدفع؛ لأن فلوسهم مثل الرز، وقد عاد حديثاً، فهؤلاء الأشقاء يطلبون الأموال التي تورد إلى حساباتهم البنكية في الخارج زي الرز!
السعوديون يعلمون أنهم خاضعون لابتزاز أمريكي وعربي، وأنهم يخسرون المليارات بين حين وآخر، وعندما يبرد السوق تقوم جمهورية (...) الشقيقة الكبرى بتسخينه، ليدفع الأشقاء السعوديون كثيراً من المال وكثيراً من الابتزاز.
ما ضر السعوديون أن يرضخوا للحق والحقيقة، فتارة يفقهون وتارة لا يفقهون، وهم بأمسّ الحاجة إلى تحقيق السلام المستدام بين اليمن وبلادهم.
موضة جديدة الآن عند السياسيين السعوديين، فعمان وبعض الأصدقاء يطرحون قضية الضمانات من الجانب اليمني كالعادة، والسعوديون بزعامة فهد وسلطان ونائف وإخوانهم وأخواتهم كانوا يطالبون بضمانات من اليمنيين، خايفين من الجمهورية العربية اليمنية، ألا يثيروا جمهورية في السعودية، وهذا فيصل بن عبدالعزيز قال هذا في أكثر من تصريح، واستطاع الجمهوريون على مستوى السياسيين اليمنيين والشعراء والكتاب، وعلى رأسهم ابن الأحمر وأحمد الشامي، أن يطمئنوا السعوديين أن اليمنيين لم يكن في بالهم إقامة جمهورية في السعودية؛ ولكنهم الآن عادوا!

صناعة الولاءات على المكشوف

فؤاد عبدالله أبو راس

نشرت صحيفة «يديعوت أحرونوت» الصهيونية تقريراً تحليلياً تناولت فيه فهد بن جعموم بوصفه شخصية يمنية بارزة في المعسكر المناهض لحكومة صنعاء، وربطت حضوره السياسي بدور «المجلس الانتقالي الجنوبي» والتحولات الجارية في المحافظات الجنوبية الشرقية اليمنية. وطرحت، في إطار قراءة استشرافية لا خبرية، سيناريوهات عن أدوار مستقبلية محتملة في مناطق حساسة كحضرموت، ضمن سياق أوسع لتحليل صراع النفوذ الإقليمي والدولي حول اليمن، دون الاستناد إلى أي قرار رسمي.
هذا الطرح لا يُقرأ كخبر عابر أو اجتهاد صحفي محايد، بل كمؤشر سياسي له دلالاته، يُفهم من زاوية الاصطفاف والوظيفة أكثر من زاوية الأشخاص؛ إذ إن صدوره عن صحيفة صهيونية يُنظر إليه باعتباره إدراجاً لأسماء يمنية ضمن خرائط اهتمام خارجي يسعى لإعادة تشكيل المشهد اليمني بما يخدم أجندات معادية، إذ لا يأتي الترويج الإعلامي من فراغ، بل غالباً ما يسبق محاولات تدوير نخب محلية وتهيئتها لأدوار مستقبلية في لحظات مفصلية.
ومن هنا، يُفهم التقرير كجزء من حرب ناعمة تُستخدم فيها الصحافة والإعلام لصناعة بدائل سياسية، وبث رسائل مبطنة، واختبار ردود الفعل، لاسيما في الجنوب.
اللافت أن هذا المسار لم يعد يُدار في الظل كما كان، بل انتقل إلى مرحلة المكاشفة، إذ بات الكيان الصهيوني يتحدث عن أدواته ووكلائه المحتملين بلا مواربة، ويُدرج أسماءً في تحليلاته باعتبارها أوراقاً ضمن حساباته، وهو ما يكشف حجم الوقاحة التي بلغها هذا المشروع، ويؤكد أن معركة الوعي لا تقل خطورة عن معركة السلاح.
وما يحدث هنا لا يمكن فصله عن الفكرة التي سبق أن تحدثت عنها، وهي أن «النجم» -سياسياً كان أو إعلامياً- لم يعد نتاج موهبة أو أثر حقيقي، بل صار مشروعاً يُصنع كما تُصنع السلع؛ تصميماً وتغليفاً وتضخيماً وتسويقاً، خلفه غرف مغلقة تقرر مَن يلمع؟ ومتى؟ ولماذا؟ مستخدمة الإعلام والمنصات والخوارزميات الإلكترونية لهندسة وعي جمعي هادئ، يشغل الناس بالضجيج ويصرفهم عن الأسئلة الكبرى.
وحين يصبح هذا التصنيع مكشوفاً إلى حد أن يتحدث عنه صانعوه علناً، فإن ذلك لا يفضح أدواتهم فحسب، بل يكشف عمق أزمة الوعي في مجتمعات يُراد لها أن تستهلك الرموز بدل أن تصنع القيم.

النخب وتهمة «القطيع».. انتقام الخاسر من الجمهور!

د. سامي عطا

ثمّة سلوكٌ مَرَضي تُظهره بعض النُخَب عندما تفشل في فرض تصوّراتها على الواقع، وعندما تَخْفُت أصواتُها في الزّحام الجماهيري الذي يتبنى رؤى أخرى. في هذه اللحظة الحرجة، تلجأ إلى آليّة الدفاع الأكثر بدائيّة: وصم الجماهير بـ»القطيع»، مُنْزِلَةً من قيمة عقولها وخياراتها.
وما قد تَغْفل عنه هذه النخبة المتعالية هو أن هذه الصفة تحديداً ليست بريئة؛ فهي إحدى الأدوات البلاغية في ترسانة الفكر الليبرالي المتطرف، التي تهدف في جوهرها إلى تفكيك أي شكل من أشكال التضامن الاجتماعي أو الحراك الجماعي الذي يُهدد مصارف القوة ومصالح النخب المالية والسياسية المسيطرة.
والمفارقة الصادمة أن هذه العقول -التي تَزْعُمُ التفوق وتتبنى خطاباً فردانياً متطرفاً- تُظهر عجزاً فادحاً عن قيادة الجماهير أو فهم تحوّلاتها. والسؤال المُلِحّ: لو تحقّقت لها الحظوظ يوماً، وحصلت على تلك الجماهيرية التي تتوق إليها، فكيف ستنظر إلى أتباعها؟! ألن يظلوا في عُرفها «قطيعاً» طالما وافقوها، ليُنبَذوا فوراً إن اختلفوا؟!
لقد رأيتُ النموذج الحي لهذه «النخب المتعالية» في مشهدٍ عابر. منشورٌ فارغ من المضمون لأحد الذين يُصَنّفون ضمن «جهابذة» الفكر -عفواً، أقصد «صغار» الجهابذة- لا يحوي سوى رصف كلمات جوفاء وبَهرجة لغوية تخلو من أي عمق معرفي. ومع ذلك، اجتاحته موجة تعليقاتٍ من أتباعه لا تخرج عن إطار «التهليل والإطراء الأعمى»، دون أدنى محاولة لمناقشة أو حتى تساؤل، وكمَ هائل من إعادة مشاركته، سواءً في وسائل التواصل الاجتماعي أو تم تحويله إلى مقال صحفي في العديد من المواقع الإلكترونية.
هنا ظهر «القطيع الحقيقي»، ليس قطيعَ العامة البسيطة، بل «قطيع النخبة» الذي يقدّس رموزه دون وعي، ويُحيلهم إلى أصنام فكرية لا تُناقش. إنها الدائرة المفرغة: نخب تنتقد «قطيعية» الناس وهي تستخدم أدوات أيديولوجية مصممة لتحطيم التضامن، ثم تغوص هي نفسها في مستنقع التبعية الفكرية الأكثر ظلامية. فما أشبه الانتقاد حين يكون مرآةً تعكس عيب الناقد نفسه، وأداةً يستخدمها لضرب أي احتمال للتجمع حول فكرة مشتركة!

www.laamedia.net
العدد 1765
الأربعاء 17 كانون الأول/ديسمبر 2025

«الزمن الجميل».. هل كان جميلاً حقاً؟!

الحلقة 66

الخدمة العسكرية.. الواجب الثقيل الذي يسرق الأحلام

مروان ناصح
كاتب درامي سوري

بعد التخرج من الجامعة، وبين الحلم بفرصة عمل أو مشروع زواج أو مجرد راحة قصيرة، ينقضّ "الاستدعاء" مثل ظل ثقيل لا يمكن تفاديه، وراءه تُفتح بوابة الخدمة "الوطنية" العسكرية، تلك التجربة التي تحوّلت من فكرة "الواجب الوطني" إلى كابوس يُربك خطط المستقبل.

بين الفرض والخوف

في الماضي الأبعد، كانت الخدمة العسكرية تقدَّم كرمز للشرف والانضباط. أما في "زمن جيلنا الجميل"، فتوسّعُ مدّتها الزمنية، واختلاطُ أهدافها، وتشوّه سمعة المؤسّسة، جعل منها عبئاً يُرهق النفس قبل الجسد؛ صار الشباب يتهيبون منها، ويبحثون بكل وسيلة عن طرق لتأجيلها، أو الهروب منها.

الجيش.. حين يفقد رمزيته

خاضت بعض الدول حروباً متتالية انتهت بهزائم مريرة، تحوّل فيها الجندي إلى ضحية قرارات سياسية مرتبكة، وتراجعت صورة المؤسسة العسكرية من رمز وطني إلى أداة قمع أو وسيلة استنزاف، وباتت الخدمة تعني ضياع السنوات، لا صقل الرجولة أو تكوين الانضباط.

من الانضباط إلى الإذلال

في المعسكرات، حيث يُفترض أن يُعاد تشكيل المواطن، تسود أحياناً ثقافة القسوة، والتمييز، والفراغ، يتقلب الشاب بين أوامر لا معنى لها، ونظام صارم يخلو من الرؤية، ويُحاصر بأحاديث الرتب، وعدّ الشهور، والانتظار الطويل دون جدوى، حتى يغدو عقله أسير الرتابة، لا المبدأ.

عقبة في وجه الحياة

الخدمة العسكرية لم تكن تستهلك الوقت فحسب، بل تقف كجدار أمام كل مشروع: تؤجل فرص العمل، تعرقل إتمام الزواج، وتطفئ جذوة الطموح، فيخرج الشاب منها وقد كبر قبل أوانه، مُثقلاً بتجربة لم يخترها، ولا فائدة حقيقية منها في كثير من الأحيان.

بين الأمس واليوم

الخدمة العسكرية في مرآة الزمن: في زمن مضى (قبل جيلنا)، كانت الخدمة العسكرية تُختبر وسط شعور عام بالانتماء، وفي ظل جيوش كان يُنظر إليها باحترام.

أما اليوم، فالوطنية لم تَعُد مرتبطة بالبندقية، بل بالعلم، بالوعي، وبالعمل المنتج. وصار كثير من الشباب يرون أن "الخدمة" هي تأجيل إجباري لحياتهم، بينما تُصادر أعمارهم في معسكرات لا تُخرجهم أقوى، بل أضعف صلة بالحياة.

خاتمة:

الخدمة العسكرية ليست مجرد فترة زمنية، بل منعطف نفسي واجتماعي وسياسي، وإذا لم تُراجع فلسفتها، وتُعاد صياغة مفهومها، فستظل عبئاً يهرب منه الجميع؛ لا لأنهم يكرهون أوطانهم، بل لأن الأنظمة لم تهيئ لهم دوراً يخوضونه بكرامة.

إعداد: هاني جعمان

رسال

العدد 1765

الأربعاء 17 كانون الأول/ديسمبر 2025

أفقياً:

1. سورة قرآنية – أعمى.
2. شركة سيارات رياضية وفخمة إيطالية.
3. جريدة – ود – وحدة قياس حجم السوائل.
4. فاوض.
5. لاعب كرة قدم جزائري محترف (صاحب الصورة).
6. ناحية (معكوسة) – طلقة نارية.
7. اسم استفهام – جزء صلب داخل الثمرة أو مركز خلية.
8. بُخل – محافظة يمنية – مدينة أثرية سورية.
9. مرتفعات ذات أعالي متسعة (معكوسة) – برَكَة – حقد أو قيد (معكوسة).
10. مديرية في حجة – مديرية في عمران.
11. أعلى قمة في اليابان – دولة آسيوية.
12. شاعر الرسول عليه وآله الصلاة والسلام.

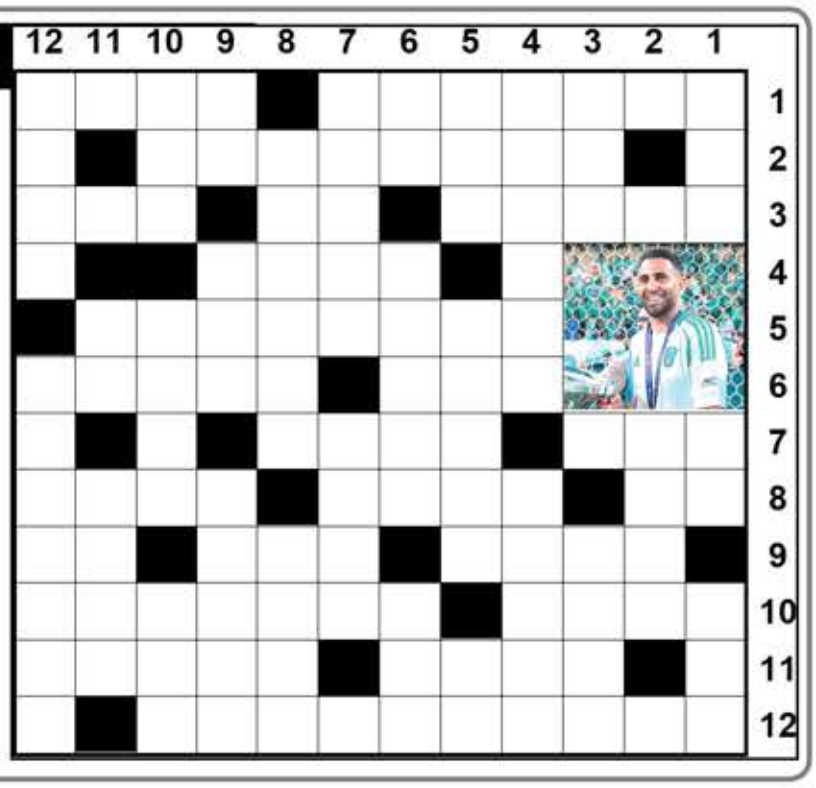

عمودياً

1. أقطع – لفظة شطرنجية – أسعل.
2. يسجن.
3. أحد أبويّ – غابا (معكوسة).
4. شذروان – فحوى.
5. أنفة وشموخ – يتذوقه ويستلذ به – بئر.
6. للتفسير – طوق يوضع حول عنق الكلب – وضّح.
7. حمّام أو دورة مياه – محافظة يمنية.
8. كنية يطلقها العرب على إبليس – ملك مصري قديم وحد مصر العليا والسفلى وأسس الأسرة الأولى.
9. نصف "كتاب" – اختبر – ترفيع.
10. حيوان ضخم الجثة – رتبة عسكرية – نمت وزادت.
11. من حروف الصفير – مهلاً أو لفترة طويلة.
12. محافظة إيرانية – مديرية في حجة (معكوسة).

حل العدد السابق

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
ج	ا	ب	ي	د	■	ل	ي	ب	ج	ن	ز	1
ا	ل	ر	■	ب	و	ك	■	د	ي	ق	ع	2
■	ث	ع	ب	ل	ا	م	و	ي	■	و	ا	3
ا	ل	م	س	ن	د	■	ا	ل	ع	ل	ن	4
خ	ا	■	ك	■	ي	ل	ح	■	ر	ا	ف	5
ا	ث	ن	ي	ن	■	ي	د	ا	ب	ز	■	6
ل	ا	ش	■	ا	ن	س	■	ب	و	ي	ا	7
■	ء	ا	د	ش	■	ا	ل	ن	ا	ا	ث	8
ن	■	ط	ه	ر	ا	ن	■	■	■	د	م	9
ب	ح	ر	ا	■	س	س	■	■	■	ة	■	10
ا	ط	■	ن	ف	ك	■	■	■	■	■	س	11
ح	ب	ك	■	■	د	ع	س	د	ى	ا	ر	12

حل العدد السابق

1	8	6	7	9	4	5	2	3
3	9	4	2	5	1	7	6	8
7	2	5	8	6	3	4	9	1
2	1	7	6	3	8	9	4	5
4	5	8	9	7	2	1	3	6
6	3	9	1	4	5	2	8	7
5	7	2	3	8	9	6	1	4
8	4	1	5	2	6	3	7	9
9	6	3	4	1	7	8	5	2

وكوكو

8		6	5					
7	3		9	4				
		9	6			7	3	
	6				5		2	7
9	7		2				5	
	2	1			7	5		
				5	9		1	2
					6	4		3

حدث في مثل هذا اليوم

17 كانون الأول / ديسمبر

1903 الأخوان رايت ينجحون في أول محاولة طيران بمحرك.

1951 بدء الثورة التونسية بقيادة الحبيب بورقيبة من أجل الاستقلال.

2010 الشاب التونسي محمد البوعزيزي يضرم النار في نفسه أمام مقر ولاية سيدي بوزيد احتجاجا على تعسفات الشرطة، وأدت هذه الحادثة إلى اندلاع الثورة التونسية ضد حكم الرئيس زين العابدين بن علي.

2015 طيران العدوان الأمريكي السعودي يخرق وقف إطلاق النار ويشن غارة على منطقة العرقوب بمديرية الطيال محافظة صنعاء مخلفة أضراراً في الأراضي الزراعية.

2016 طيران العدوان يشن 36 غارة على مناطق متفرقة بصعدة، وغارتين على مديرية نهم بصنعاء.

2017 مجزرة جديدة لطيران العدوان باستهدافه موكب عرس بمنطقة آل هيسان بمديرية حريب القراميش بمحافظة مأرب ما أسفر عنه استشهاد عشر نساء. وطيران العدوان يشن سلسلة غارات على محافظات تعز والحديدة وصنعاء وحجة.

2018 طيران العدوان يشن ثلاث غارات على الخط العام بمديرية الضحي بالحديدة مخلفاً خسائر في الممتلكات العامة والخاصة.

2020 طيران العدوان يشن أربع غارات على مديريتي ماهلية ورحبة في مأرب، ومرتزقته يقصفون بالأسلحة المختلفة مناطق متفرقة بالحديدة.

2024 طيران العدوان الأمريكي البريطاني يستهدف مجمع العرضي في مديرية الصافية بالعاصمة صنعاء.

برجك اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل

تظهر جرأة كبيرة لمواجهة مدرائك في العمل بشأن بعض الأخطاء. ستجد الحب الحقيقي قريبا فلا تحزن.

الثور 20 أبريل - 20 مايو

قد يحدث سوء تفاهم بينك وبين شريكك في العمل، فحاول أن تحله. تلوح لك فرصة عاطفية جديدة.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو

لا تصرف مالك من دون حساب. حاول أن تكون أكثر إدارة في مصروفك. يجب أن تتخذ قرارات سريعة فيما يتعلق بموضوع ارتباطك بالحبيب.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو

قد تتلقى انتقادا من مديرك في العمل، حاول أن تتقبله. حاول أن تبتعد عن لقاء الحبيب فأنت بحالة مزاجية سيئة.

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس

لا تقف مكتوف اليدين وأنت تراقب ضياع حقوقك من بين يديك. اتبع حدسك فيما يتعلق بالحب فهو لن يخذلك.

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر

الحظ يقف إلى جانبك في حل الصعوبات والمشكلات العالقة. عاطفيا حافظ على معنوياتك العالية، فالحبيب معك ولن يتخلى عنك.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر

احذر فهناك أشخاص يضمرون لك الشر. قد يحتاج الحبيب فترة من الوقت ليعتاد طباعك فكن صبورا.

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر

لا تضيّع الفرص التي قد تتاح لك فقد لا تحصل عليها مرة أخرى. تتمتع بجاذبية غير عادية لدى الجنس الآخر.

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر

كن أكثر قدرة على تحمل مسؤولية قراراتك في العمل. لقاء أسري قد يجمعك بشريك المستقبل.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير

أنت مميز في عملك، فكل شيء تقوم به يترك طابعا خاصا. كن أكثر مرحا في علاقتك مع الحبيب.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير

ابق صامدا ولا تجعل الصعوبات أو الضغوطات التي تتعرض لها في العمل تؤثر فيك. علاقة صداقة قد تتحول إلى قصة حب جميلة.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس

أنت في قمة نجاحك، فكل الأمور ميسرة لك ولا تجد أي صعوبة في حلها. أخيرا الحبيب يعترف لك بحقيقة مشاعره التي طالما تمنيتها.

مدير التحرير: خالد حسان

سكرتير التحرير: عبدالله الصاحي

المدير الفني: فؤاد الصباحي

السكرتير الفني: سمر المياقي

العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476

nojournalism@gmail.com

@nojournalism1

الحمد لله وبس!

ليس هناك ما هو أسوأ مما نعيشه في هذه الحياة إلا العيش في الجحيم: «الحراف» والحاجة يغطيان الأغلبية، والتهميش للصادقين والمحسوبية لغير المستحقين متوفران، والقلق والتوتر مسيطران، والوعظ بالترفع والنصح ممن كانوا مثلنا وأضحوا فوقنا يكاد يطير بعقولنا، ورغم هذا فإن المعنويات مرتفعة على أمل أن تقرح الحرب في أي لحظة فنخرج مما نحن فيه بحياة كريمة أو ممات يخلصنا من النعيم الذي نتمرغ فيه.

شدّوا حيلكم مع القائد واستعدوا للخلاص لتشفوا غليلكم من أعداء الله من أوصلونا إلى ما نحن عليه.

خاص للذين يمجدون زمن عفاش:

والله لو لم يكن للطاغية عفاش في سجله الإجرامي سوى جريمة اغتيال الرئيس الشهيد إبراهيم الحمدي (رضوان الله عليه) لكانت كافية وحدها لأن تلعنه اليمن أرضاً وشعباً، شمالاً وجنوباً، شرقاً وغرباً، وتلفظه الألسن وتبرأ منه الضمائر إلى يوم الدين، ولكن المأساة أكبر، والكارثة أوسع، والجرم أبشع: فقد امتدت يده لتغتال وطناً بأسره، لا رجلاً فحسب: فخنق الحلم، ووأد الكرامة، وخرّب الأرض، وسرق المستقبل، وأفسد الإنسان قبل المكان.

ويا للأسى، كم عشعش الجهل في العقول، وكم سكتت الألسن عن الحق، وكم صفق العميان لقاتلهم، والجلاد لضحاياه؟!

والله وبالله وتالله، إن اللعن لأقل من أن يصف ما اقترفه من خيانة، وإن التاريخ ليخجل من تدوين بعض ما فعل، ولكن حسبنا أن نقول: «عند الله تجتمع الخصوم، وهو أحكم الحاكمين، وأعدل العادلين، ولا يضيع عنده حق، ولا تنسى عنده دماء الأبرياء».

«جماهير غفيرة» تطالب بالانفصال!

انشق أحد كبار مساعدي هتلر في الحرب العالمية الثانية، ولجأ إلى بريطانيا، فرحبت به ترحيباً كبيراً وأعلنت ذلك في وسائل الإعلام والاتصالات آنذاك، وأنزلوه في أفخم القصور حينها، وفي الأسبوع الأول من استقباله طلبت منه المخابرات البريطانية تحديد أهداف مهمة في ألمانيا، فرفض وقال مقولته الشهيرة: «لقد انفصلت عن هتلر وليس عن ألمانيا»، فتم إعدامه وهو يضحك قائلاً: «للأوطان حرمة، لا يبيعها إلا الخونة والأوغاد والأنذال، وأرخص الناس العملاء والمرتزقة».

أكثر من خمسين دولة عربية وإسلامية بجيوشها وأسلحتها لم تكن يوماً عبارة عن خطر تخشاه أمريكا و«إسرائيل».

أمريكا و«إسرائيل» سيعقدون اجتماعاً ويخلوها محلقة على سلاح حزب في جنوب لبنان. حزب في رقعة جغرافية كالنتوء في خارطة العالم يشكل خطراً على أقوى قوى العالم.

لا إله إلا الله بس.

صورة لجنود العدو الصهيوني من على قمة جبل الشيخ الاستراتيجي السوري!

مثل هذه الصورة تكفي كل حمار لم يفهم من هو القائد الحقيقي لما تسمى «الثورة السورية».

#نتنياهو

إن جرائم الكيان المستمرة ضد الفلسطينيين ساهمت في تصاعد الغضب عالمياً وتحولت المأساة إلى وقود لكراهية لا تتوقف.

وإن استمرار إفلات الكيان من العقاب لا يولّد أمناً لهم، بل يفتح الباب لانفجارات عنف دائمة لا يوقفها إلا العدالة ومحاكمة الإرهاب الصهيوني.

#استراليا #سيدني #سيدني__أستراليا

حين يقول المرتزقة: «أيام الحوثيين معدودة»!

تعليق:

– في 8 سنوات، كنتم تحت حماية طيران العالم، وكنا في أضعف حالاتنا، ففشلتم!

– اليوم لا دعم جوي لكم، ونحن في أقوى حالاتنا بفضل الله (صواريخ فرط صوتية، جيش مدرب) فتتوعدون؟!

أي منطق هذا؟!

الجواب:

لا منطق.. بل يأس مقنّع بتهديدات واهية!

لقاءات وتنسيق وتدريب بين «الانتقالي» والكيان من جهة وطارق عفاش من جهة أخرى، ليس وليد اللحظة، بل منذ سنوات.

نتذكر ذلك المشهد الذي جمع النتن واليماني جنباً إلى جنب وتبادل الإطراء بينهما.

عيدروس أكثرهم صراحة، ينفذ أجندة الإمارات للتطبيع والعمل المستمر ضد حكومة صنعاء التي أصبحت غصة في حلوقهم.

كرمان تهاجم الخونج وتتهمهم بالخيانة والارتزاق

رصد

شنّت الناشطة توكل كرمان هجوما حادا على الخونج، الذين تعد أحد أبرز قياداتهم، معتبرة تصرفاتهم والسياسات التابعة لهم بمثابة خيانة للوطن.

وقالت كرمان في تغريدة على منصة إكس «في حضرموت، مرتزقة الإمارات ينسحبون لمرتزقة السعودية، بينما يحتفل التافهون بذلك كما لو كان إنجازًا».

وأضافت: «لا يوجد أهون ولا أحقر ولا أوضع من الأحزاب اليمنية، إذ تعبث ببلادهم ممالك الرمال ويتقاسمها الضباع، ولم يسمع لهم أحد».

ويأتي هذا الهجوم في ظل تصاعد الجدل حول مستقبل الخونج في المشهد اليمني، خصوصا بعد تصنيف الولايات المتحدة الأمريكية جماعة الإخوان المسلمين كـ«منظمة إرهابية أجنبية»، في خطوة من شأنها زيادة الضغط على الخونج في اليمن. ويُنظر إلى تصريحات كرمان على أنها محاولة للابتعاد عن حزب الخونج وتبرئة نفسها من الانتماء إليه، وسط تزايد المخاطر المحلية والدولية المرتبطة بالانتماء له.

رئيس التحرير
صلاح الدكاك

16 لا 21

17 كانون الأول/ديسمبر 2025 | 26 جمادى الأخرة 1447هـ
الأربعاء
العدد 1765

nojournalism@gmail.com

رصد

عرضت قناة «المسيرة» مساء أمس الأول فيلمًا وثائقيًا كشف خفايا جديدة للخائن علي عفاش، وتواطؤه مع الأمريكيين والسعوديين على حساب القضية الفلسطينية، والعمل لصالح العدو «الإسرائيلي».

وكشفت القناة عبر تحقيقها الاستقصائي، لأول مرة، تسجيلات صوتية ووثائق رسمية تزيح الستار عن حقبة ما قبل ثورة 21 سبتمبر 2014م، وكيف تحول نظام الخائن عفاش إلى أداة لكسر عزلة الكيان الصهيوني. ومن بين هذه التسجيلات مكالمات هاتفية للخائن عفاش، تم الكشف فيها عن القناع الحقيقي للرئيس الذي ظل يلمع نفسه على حساب القضية الفلسطينية، ويقدم نفسه كفارس لا مثيل له بين العرب.

ويوضح الفيلم الاستقصائي للقناة حقيقة الخائن عفاش ومواقفه من القضية الفلسطينية.

وكشفت القناة عن معلومات حصرية حصلت عليها أثناء اتصال هاتفي جرى بين عفاش ورئيس المكتب السياسي لحركة حماس حينها خالد مشعل، حيث بدأ مشعل بعرض مطالبه على الخائن عفاش بأن يطالب في القمة العربية بوقف العدوان الصهيوني على قطاع غزة ورفع الحصار، معتقدًا أن عفاش سيلبي تلك المطالب، لكنه فوجئ بحقيقة الرجل المغايرة لتصريحاته في وسائل الإعلام، والتي كان يدعي فيها زورًا إسناده ووقوفه مع القضية الفلسطينية.

وخلال الاتصال، صدم مشعل من حديث الخائن عفاش، الذي أكد بكل وقاحة أن الصواريخ الفلسطينية التي تطلقها المقاومة على كيان العدو مضرة بالشعب الفلسطيني، وأنها لم تحقق أهدافها، ولم تؤثر في الصهاينة شيئًا، ولم تقتل أحدًا، موجهًا اتهامه لحماس بأنها تطلق الصواريخ من أجل إيجاد مبررات للعدو بقصف غزة، مطالبًا مشعل بإيقاف إطلاق الصواريخ.

وعلى الرغم من محاولة مشعل إقناع الخائن صالح بموقف حماس وصوابية موقف المجاهدين، إلا أن عفاش ظل متوترًا وموجهًا اللوم والعتاب لمشعل، وظل يطالب حماس بالتخلي عن سلاحها، في موقف يتماهى مع الولايات المتحدة الأمريكية التي تطالب بذلك.

عمر القاضي

وما خفي أعظم

الجريمة البشعة بحق الشاب أمين باحاج في شبوة، والتي تم تداول مقطع فيديو لها يوم أمس، ليست الأولى التي ارتكبتها قبيلة «آل لسود» بالتعاون مع تنظيم «القاعدة».

وهذا متكرر في المناطق المحتلة التي تحكمها مليشيات تابعة للتحالف بالانفلات الأمني والفوضى والفساد.. منذ عشرة أعوام ونحن نسمع جرائم وتجاوزات كثيرة وكل أسبوع نسمع جريمة قتل وسرقة واختطاف واغتصاب و.. إلخ . وما خفي أكثر بكثير.. وكله بسبب الصراع بين المليشيات لأجل النهب والفساد وبدعم من المحتل.

الجميع كتب ونشر وتداول عن جريمة شبوة ولم يتطرقوا لموضوع الانفلات الأمني ولا ارتباط تنظيم «القاعدة» والذي كان باسل....

ب-04